نداء الوطن

nidaalwatan.com

الخميس 5 شباط 2026 | العدد **1789** | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

لبنانية مرشحة لـ «الجائزة العالمية للرواية العربية»

14 |

نقطة اللاعودة... رائحة الدم وبشائر الفجر الإيراني

10 |

«الحزب» يُهادن بعبدا وعينه على زيارة هيكل الأميركية

2 |

فضيحة انتخابات المجلس الشيعي الأعلى

5 |

■ محليات 4 |

بتوقيع طهران... أسرار غرف التحقيق المغلقة في «حزب الله»

■ اقتصاد 8 |

تسوية بين المستشفيات وشركات التأمين: زيادة لغاية 6 % بدلًا من 15 %

أسرار

- توقف مراقبون عند البند 9 في جدول أعمال مجلس الوزراء والذي يتضمن «ملء المراكز الشاغرة في مصلحة السكك الحديد، وعددها 94، وعلى التعاقد مع ستة وعشرين» فيكون مجموع التوظيف في مصلحة السكك الحديد مئة وعشرين موظفًا.
- تصاعد سخط كبير وغضب عارم في الشارع السُني، على خلفيّة السرعة في أحكام بحق تاجر المخدّرات نوح زعيتر بينما تُوجد «ملفات الإسلاميين» عالقة منذ أكثر من 15 عامًا ولأشخاص موقوفين بلا محاكمات.
- استغرب سفير دولة كبرى، كيف يُصنّف النظام اللبناني دستوريًا كنظام ديمقراطي برلماني، فيما مجلس النواب لا ينعقد إلا «بالقطعة» وبعد تسويات مسبقة، في وقت يفترض أن تكون جلسات المناقشة العامة شبه يومية كما هي الحال في الأنظمة البرلمانية الحقيقية.

«الحزب» يُهادن بعبدا ويترقب «مفاعيل» زيارة هيكل الأميركية

بعد الحملة التي شنها «حزب الله» على بعبدا، والتي أفضت إلى قطيعة بين الجانبين ترافقت مع تصلّب رئاسي في الموقف السيادي، «كسر الحزب الشرّ» عبر زيارة رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد إلى القصر الجمهوري. تأتي هذه المناورة المحلية في توقيت إقليمي حرج، يتسم بشد حبال دبلوماسي بين واشنطن وطهران؛ حول مصير المفاوضات المرتقبة. ووسط هذا الجوّ المشوب بالحذر، يرصد لبنان مآل هذا الكباش، مصحوبًا بمخاوف مشروعة من أن «الجمهورية الإسلامية»، التي لطالما اتخذت من الساحة اللبنانية منصة لحروبها بالوكالة، لن تتردد في استدعاء «ذراعها المحلي» إلى إسناد انتحاري، إذا ما تعرضت لضربات أميركية في حال فشل المحادثات المنتظرة؛ ففي منطق «المحور»، عندما يصدر الأمر من «الرأس» ليس على «الأعضاء» إلا التنفيذ.

تفعيل الحوار بين القصر والضاحية

في هذا السياق، كشفت مصادر لـ «نداء الوطن»، أن زيارة رعد إلى بعبدا، أتت بطلب مباشر منه، عقب اتصال أجراه الأخير بالقصر، معربًا عن رغبته في لقاء رئيس الجمهورية جوزاف عون. وقد عُقد الاجتماع في أجواء سادها الهدوء، بحضور مستشار الرئيس العميد أندريه رحال، والدكتور أحمد مهنا المكلف بملف التواصل من جانب «الحزب». ووفقًا للمعلومات، فقد تناول النقاش مروحة واسعة من الملفات الممتدة من الداخل اللبناني وصولًا إلى الشأن الإيراني، لا سيما في ظل تمسك الرئيس عون بموقفه الثابت من قضية السلاح، ورفضه القاطع جرّ لبنان إلى أي حرب جديدة. ورغم تباين الرؤى وتمسك كل طرف بآرائه، شكل اللقاء خرقًا إيجابيًا ومنطلقًا لإعادة تفعيل قنوات الحوار؛ إذ يعكس اعتماد الضاحية «سياسة الليونة» احتواء الانعكاسات السلبية لحملته السابقة. وقد خلص الاجتماع إلى اتفاق على مواصلة التواصل وتعزيز شبكة التنسيق، في محاولة جادة لتبريد الأجواء المشحونة.

أما في واشنطن، فتشكل لقاءات قائد الجيش العماد رودولف هيكل مع المسؤولين السياسيين والأمنيين، لا سيما الاجتماع المغلق داخل مقر وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA، حيث تُعقد عادة لقاءات بعيدة من الإعلام لتبادل التقويمات الأمنية وقراءة الأخطار الإقليمية، محطة مفصلية في رسم مسارات المرحلة المقبلة لناحية حصرية السلاح والسيناريوات المطروحة، والمشبوكة بنتائج الزيارة. وكان هيكل بدأ يومه بلقاء أمني جمعه مع المستشار الحكومي الخاص المعني بملفات التهديدات العابرة للحدود ومكافحة الإرهاب رودي عطاالله، ومع مدير ملف تمويل مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي الأميركي ماكس فان أميرونغن، حيث حضر ملف التنسيق الأمني ومقاربة تمويل البرامج ذات الصلة.

ويلتقي قائد الجيش، العضو في لجنة الاستخبارات ولجنة «Ways and Means» المؤثرة في مسارات التمويل النائب دارين لحود، قبل أن يجتمع بالسيناتور إليسا سلوتكن، العضو في لجنتي القوات المسلحة والأمن الداخلي، وسط توقعات بأن يتصدر ملف الاستقرار الحدودي ودور الجيش في منع أي تصعيد جدول النقاش. وتتواصل الجولة بلقاء النائب أبراهام حمادة، العضو في لجنة القوات المسلحة، قبل أن تُختتم بسلسلة اجتماعات مع السيناتور جين شاهين، المعروفة بدورها في لجان الدفاع والخارجية والاعتمادات، ومع السيناتور جاك ريد، أحد أبرز الأصوات في لجنة القوات المسلحة والاستخبارات، حيث تتركّز النقاشات، وفق التقارير، على استمرارية التمويل العسكري وشروطه.

لا تراجع عن بسط السيادة

وفي سياق الحوار الأميركي – اللبناني، أفاد مصدر سياسي رفيع لـ «نداء الوطن» بأن «لبنان طلب من الولايات المتحدة ممارسة ضغط مباشر على إسرائيل لإلزامها بخطوة موازية لما نفذه لبنان جنوب نهر الليطاني، إلا أن المعطيات المتوافرة لا تشير إلى أي تبدّل في الموقف الإسرائيلي أو إلى استعداد لوقف الأعمال الحربية». وأوضح المصدر أن «استمرار الاعتداءات يجعل الانتقال إلى مرحلة حصر السلاح شمال الليطاني محفوفة بمخاطر كبيرة، إذ لا يمكن تنفيذ هذه الخطوة في ظل النار المفتوحة، كونها تتطلب حدًّا أدنى من الاستقرار الأمني وتوقف العمليات العسكرية». ورغم غياب أي بادرة إسرائيلية إيجابية، يؤكد المصدر أن «لبنان ماضٍ في خطة حصرية السلاح من دون تراجع، استنادًا إلى ما سيعرضه قائد الجيش على مجلس الوزراء بعد عودته من الولايات المتحدة، في إطار تثبيت دور الجيش وتوسيع نطاق انتشار الدولة». ويشدّد المصدر على أن «قرار بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية بات خيارًا نهائيًا لا رجوع عنه، وأن قطار استعادة السيادة انطلق ولن يتوقف، فيما يتركّز النقاش فقط على آليات التنفيذ وتوقيته في ضوء التطورات الميدانية، لا على المبدأ أو الالتزام به».

تشديد فرنسي على حصر السلاح

وعلى خط دعم الجيش اللبناني ومساعدة الحكومة اللبنانية في بسط سيادتها، كشف مصدر سياسي في الإليزيه لـ «نداء الوطن»، أن زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو إلى لبنان الجمعة، والتي تأتي ضمن جولة إقليمية تشمل سوريا والعراق، تتركز أساسًا على التحضير لمؤتمر دعم الجيش اللبناني، حيث يتمّ الإعداد له بالتعاون بين باريس وواشنطن والرياض والقاهرة. وأشار إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيفتتح المؤتمر إلى جانب نظيره اللبناني جوزاف عون، متوقعًا أن يفضي المؤتمر إلى تزويد الجيش اللبناني بالإمكانات اللازمة لبسط سيادة الدولة وحصر السلاح بيد المؤسسات الأمنية الشرعية. وأكد أن الهدف المنشود هو تجريد جميع الفصائل والتنظيمات المسلحة غير الشرعية من سلاحها، وخصوصًا «حزب الله» الذي فقد جزءًا كبيرًا من قوته. وأشارت مصادر مواكبة إلى أن بارو سيشدّد على ضرورة تحييد لبنان عن أي مواجهة، ومواصلة المسار التفاوضي مع إسرائيل، وعدم فتح جبهة إسناد جديدة.

تطورات قضائية على خط المرفأ

أما على المسار القضائي، فبرزت تطورات جديدة في ملف مرفأ بيروت، حيث عرض المحقق العدلي في تفجير المرفأ القاضي طارق البيطار أمس مع النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار، سبل التعاون والتنسيق والآلية الأنسب لاستلامه أبرز التحقيقات التي خلص إليها البيطار، من أجل تسهيل عمل النيابة العامة التمييزية في إبداء مطالعتها في ملف تفجير المرفأ، تمهيدًا لختم البيطار التحقيق وإصدار القرار الاتهامي.

الاجتماع المطوّل خُصّص لمواكبة المرحلة الأخيرة من التحقيق، والتباحث في إمكانية إتمام النيابة العامة دراسة الملف وإبداء مطالعتها قبل إحالة النائب العام التمييزي إلى التقاعد في شهر نيسان المقبل، وقبل إحالة الملف رسميًا إلى النيابة العامة التمييزية. وأوضحت مصادر قضائية لـ «نداء الوطن»، أن هذه الخطوة تبقى مرتبطة بصدور قرار الهيئة الاتهامية في استئناف قرار منع المحاكمة عن البيطار بجرم اغتصاب السلطة وانتحال صفة محقق عدلي.

وينسحب هذا التنسيق بالتوازي مع تسلّم البيطار معطيات من السلطات الألمانية تتعلق بحسابات وتحويلات مالية يُشتبه بصلتها بتمويل شحنة نيترات الأمونيوم، وبحسب المصادر، باتت لدى المحقق العدلي غالبية الأدلة التي تحدد مسار الشحنة والمسؤوليات، على أن يستدعي المعنيين لإبلاغهم بالإجراءات قبل إصدار قراره الاتهامي.

رعد لعون: «المقاومة» ستكون في موقع الدفاع عن لبنان

خلافات تُدار ولا تُحسم... ماذا حمل لقاء عون - رعد؟

ريشار حرفوش

لم تكد تمضي أربع وعشرون ساعة على المواقف التصعيدية التي أطلقها الأمين العام لـ «حزب الله» نعيم قاسم حتى جاءت زيارة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد إلى القصر الجمهوري في بعبدا. زيارة رسم لها الإطار الكامل، لم يبلّغ عنها مسبقًا ولم يُسمح بتوجيه أسئلة للنائب رعد، في مشهد عكس رغبة واضحة بإبقاء اللقاء ضمن حدود سياسية مضبوطة.

وبتصريح مقتضب قرأه رعد قال: «لكلّ من موقعه الحق في التعبير عن وجهة نظره، وأقوّم المواقف هو ما يجمع، وأرجح التفاعلات هو ما ينطوي على الواقعية والإيجابية والنصيحة»، قبل أن يضيف: «ما بيسوا نكتر حكي»، جملة اختصرت مزاج المرحلة، ورشحت الانطباع بأن ما حصل لم يكن محطة إعلامية، بل محاولة أولية لكسر الجليد وإعادة ضبط الإيقاع بين الطرفين.

الفتور الذي سبق هذا اللقاء بين الطرفين لم يكن وليد لحظة عابرة، بل نتيجة مسار تراكمي مرّ بمراحل أساسية، فمواقف رئيس الجمهورية في إطلالته بعد مرور عام على وصوله إلى قصر بعبدا كانت واضحة تجاه «الحزب» وهو لا ينفك يتمسك بها ويشدد عليها في كل مناسبة مع دعوة صريحة لـ «الحزب» الى التعقل.

أما عن «حزب الله» فالسجل طويل والأبرز فيه في المدى القريب، الرسالة المفتوحة التي وجّهها «حزب الله» إلى الرؤساء الثلاثة، والتي حملت موقفًا حادًا من مسألة التفاوض مع إسرائيل، ومن قرار الحكومة حول «حصرية السلاح»، حيث أن في هذا البيان، اعتبر «الحزب» أن أي مسار تفاوضي جديد يشكّل «خطيئة وطنية» وأن سلاح «المقاومة» ليس موضوع مساومة، بل يُناقش فقط ضمن استراتيجية دفاعية وطنية شاملة.

أما المرحلة الثانية، فتمثلت في الحملة الممنهجة التي استهدفت السفير سيمون كرم، رئيس الوفد المفاوض في لجنة «الميكانيزم»، الهجوم لم يقتصر على كرم كشخص، بل تمدّد ليطول، بشكل غير مباشر، دوائر الرئاسة الأولى ومقاربتها لملف تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار حيث أن «الحزب» اتهم كرم بتجاوز الدور التقني للجنة والانخراط في مقاربات سياسية «تمسّ السيادة»، فيما ردّت السلطة السياسية اللبنانية بالتأكيد أن ما يحصل في جنوب الليطاني سيُستكمل شماله، وأن المسار الأمني والسياسي ماضٍ رغم الاعتراضات.

المرحلة الثالثة والأكثر حساسية جاءت مع التصريحات الأخيرة لنعيم قاسم، ولا سيما موقفه الصريح الذي ربط فيه مصير «الحزب» بالتطورات الإقليمية، معتبرًا أن أي ضربة لإيران لن يُقابلها «الحزب» بالحياد. كما شدّد قاسم على رفض «الاستسلام» وعلى أن الخيار المطروح هو إمّا الدفاع أو الخضوع، مؤكدًا أن «الأولوية تبقى لإيقاف العدوان، وانسحاب إسرائيل، والإفراج عن الأسرى، وإعادة الإعمار، قبل الانتقال إلى أي بحث في الاستراتيجية الدفاعية»، حيث جدد قاسم تأكيد «معارضة الحزب للمسار الذي تسلكه الدولة اللبنانية في مواجهة انتهاكات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، عبر إصرارها على مواصلة مسار نزع السلاح وحصره في يد الجيش اللبناني»، قائلًا: «ليس أمامنا إلا الاستسلام أو الدفاع، وبالنسبة إلينا نختار الدفاع»، هذه المواقف وُضعت في خانة التصعيد السياسي، واعتُبرت عاملًا إضافيًا في تعميق الهوة مع بعبدا.

عين التينة على خط الوساطة

وفي كواليس لقاء بعبدا، يتمدد دور رئيس مجلس النواب نبيه بري من عين التينة كوسيط تقليدي في الأزمات الكبرى. فبحسب معطيات متقاطعة، قاد بري سلسلة اتصالات هدفت إلى إعادة فتح قنوات التواصل بين «الحزب» والرئاسة الأولى، ومنع الانزلاق إلى قطيعة طويلة الأمد، بحيث يُجمع أكثر من مصدر سياسي على أن هذه الوساطة مهّدت عمليًا للقاء رعد – عون، ووفرت الأرضية السياسية لعقد اللقاء أمس.

قراءة في دلالات اللقاء

مصادر عين التينة قالت لـ «نداء الوطن»: «اللقاء تم عبر جهود الرئيس بري، وكان اللقاء ايجابيًا وتوضحت فيه أمور عديدة». وفي اللقاء: «سأل الرئيس عون رعد عن موقف الشيخ نعيم قاسم الأخير، فبادر رعد إلى الاجابة وكرر رعد بحسب المصادر ذاتها أن «المقاومة» ستكون في موقع الدفاع عن لبنان في حال أعلنت إسرائيل حربًا كبرى على لبنان».

إذًا، بإشارات من دوائر القصر الجمهوري عبر الاكتفاء بتصريح النائب رعد من بعبدا وعدم الذهاب بعيدًا في تفاصيل اللقاء، ثمة رغبة واضحة بتجنب فتح المجال للتأويلات والتحليلات. ويبقى أن ما خرج به لقاء بعبدا هو إنهاء حال القطيعة بين «حزب الله» والرئاسة الاولى، غير أن التريجمة العملية للقاء تبقى رهن التزام «الحزب» وعدم الانجرار إلى ما يطرأ على المشهد من تطورات مقبلة.

عندما تسقط الذريعة... يسقط السلاح

شارل جبور

يشهد لبنان، مع العهد الجديد الذي انطلق بانتخاب الرئيس جوزاف عون وتكليف الرئيس نواف سلام، مسارًا وطنيًا وسياسيًا وأمنيًا غير مسبوق، يهدف إلى إعادة الاعتبار للدولة وإنهاء منطق «الساحة» الذي طبع تاريخه منذ منتصف ستينات القرن الماضي. فخطاب القَسَم، والبيان الوزاري، والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء في 5 و 7 آب و 5 أيلول، تشكّل مجتمعةً إطارًا واضحًا لمحاولة جدّية لتطبيق الدستور للمرّة الأولى منذ إقراره، عبر بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها ونزع السلاح غير الشرعي، وفي مقدّمه سلاح «حزب الله».

تشكّل هذه الخطوات بداية تفكيك المنطق الذي حوّل لبنان، لعقود، إلى ساحة مفتوحة للتدخلات الخارجية، وصراعات المحاور، وتصفية الحسابات الإقليميّة، والاستقواء على الداخل، ومصادرة قرار الدولة. وهو منطق بدأ مع التنظيمات الفلسطينية المسلّحة، بتسهيل وتواطؤ من نظام حافظ الأسد، واستُكمل لاحقًا مع «حزب الله» الذي ورث هذا الدور تحت عنوان «المقاومة»، بتواطؤ كامل مع النظام الأسدي، وربطه مباشرة بالمشروع الإيراني في المنطقة.

ولا شكّ أن هذا المسار ذاهب إلى خواتيمه في ظلّ إصرار أميركي واضح على إنهاء الدور الإيراني المزعزع للاستقرار في الشرق الأوسط. فإيران لم تعد قادرة على استعادة أدوارها الإقليميّة كما عرفتها المنطقة، لا سياسيًا ولا أمنيًا. ولن يستغرق هذا التحوّل وقتًا طويلًا، إذ إن القرار الأميركي والدولي والإقليمي قد اتُخذ، ولا عودة إلى الوراء، والعدّ العكسيّ بدأ.

وقد أصبح وضع «حزب الله» أكثر هشاشة من أي وقت مضى، في ظلّ حصار مطبق عسكري ومالي ورسمي وجغرافي وسياسي وشعبي. ومن غير الممكن لإسرائيل أن تقبل بوجود مكوّنات ميليشاوية إيرانية في دول الطوق تشكّل تهديدًا مباشرًا لأمنها. وبعد الترتيبات الأمنية التي أُنجزت مع النظام الجديد في سوريا، وإنهاء الوضعية الخاصة مع «حماس»، لم يبقَ سوى لبنان. لذلك تُبقي إسرائيل الوضع تحت سيطرتها العسكرية والأمنية عبر استهدافات متواصلة، مع احتمال الانزلاق إلى جولة ثانية إذا اقتضى الأمر، بهدف القضاء على هذا الواقع نهائيًا. غير أن إسرائيل تترقب في الوقت نفسه مسار القرار الأميركي حيال إيران، الذي قد يعفيها من هذه الجولة، إذ إن إخضاع طهران يُنهي «الحزب»، وإسقاط نظامها ينهيه حكمًا.

ويمكن القول، بل الجزم، إن ملف سلاح «حزب الله» انتهى من حيث المبدأ. لم يبقَ سوى مواقف صوتية لا ترجمة عملية لها على الأرض، في ظلّ عجز «الحزب» عن التكيّف مع المعطيات الجديدة التي دخل فيها لبنان رسميًا، ودخلت فيها المنطقة بأكملها. فلا جسر استراتيجيًا متبقٍ من طهران إلى بيروت، ولا قدرة على إعادة التموضع العسكري، ولا غطاء رسمي داخلي، ولا هوامش حركة خارجية.

لكن، على أهمية هذا المسار، فهو غير كافٍ وحده. إذ إن إسقاط السلاح غير الشرعي بالقوة، وعبر بسط سيطرة الدولة على كامل أراضيها، لا يكتمل من دون إسقاط الذريعة التي استُخدمت منذ منتصف ستينات القرن الماضي، وورثها «حزب اللّه» عن التنظيمات الفلسطينية، أي ذريعة «مواجهة إسرائيل». هذه الذريعة دمّرت لبنان، وإسقاطها هو المدخل الأساس لإعادة الاعتبار للدولة.

ومن هنا، تبرز ضرورة التوازي بين بسط سلطة الدولة ونزع السلاح من جهة، وإسقاط الذريعة الإسرائيلية من جهة أخرى. وهذا لا يتحقق إلّا عبر اتفاق أمنيّ ضروريّ بين لبنان وإسرائيل، يؤكّد التزام الدولة اللبنانية رفض استخدام أراضيها منطلقًا لأيّ أعمال عسكرية أو أمنية ضد إسرائيل، مقابل التزام إسرائيلي مماثل بأمن لبنان، وانسحاب من النقاط التي لا تزال تحتلّها، ووقف الاستهدافات والخروقات للسيادة اللبنانية.

مثل هذا الاتفاق، يُسقط نهائيًا الحجّة التي لطالما استخدمها «حزب اللّه» لتبرير سلاحه ودوره، ويكشف حقيقة رفضه أي تفاوض أو أي آلية تفاوضية مدنية وسياسية، لأن بقاء حالة العداء هو شرط بقاء دوره. ومن المعلوم أن إسرائيل انسحبت من تلقاء نفسها عام 2000، ما يُسقط كذبة أطماعها في لبنان، كما أسقط الجيش الإسرائيلي في حربي تموز 2006 وتشرين 2023 كذبة قوّة ما يُسمّى «المقاومة». وإزالة هذه الكذبة باتت ضرورة قصوى لإنهاء الحالة الشاذة التي أبقت لبنان ساحة مفتوحة.

لذلك، تفرض المرحلة المقبلة السير في ثلاثة مسارات متلازمة:

أولًا، تسريع احتكار الدولة السلاح من خلال بسط سلطة الدولة والجيش على كامل الأراضي اللبنانية تنفيذًا للدستور والقرارات الدولية وخطاب القسم والبيان الوزاري وقرار 5 آب الحكومي.

ثانيًا، تسريع صدور قرار واضح عن مجلس الوزراء يؤكّد أنه لا يوجد في لبنان ما يُسمّى «مقاومة»، وأن أيّ حديث في هذا الاتجاه سيُتعامل معه على أنه تهديد للأمن القومي، وتُلاحق الجهات التي تروّجه وفق الأصول القضائية.

وثالثًا، تسريع المفاوضات مع إسرائيل للتوصّل إلى اتفاق أمنيّ يُنهي الذريعة كما يُنهي السلاح غير الشرعي.

وحده هذا التلازم الثلاثي ينقل لبنان فعليًا من ساحة مفتوحة إلى دولة سيّدة.

ملف سلاح «حزب اللّه» انتهى من حيث المبدأ

مروان الأمين

«السيادة» بين سحب السلاح والهيبة المفقودة

تكرّر على مسامع اللبنانيين، أكثر من مرة، كلام رئيس الحكومة نواف سلام عن أن الدولة استعادت سيادتها على الجنوب للمرة الأولى منذ عام 1969. ويستند هذا الطرح إلى ما قام به الجيش اللبناني من مداهمات للأنفاق والمخازن، ومصادرة أسلحة جرى اكتشافها جنوب نهر الليطاني، ضمن هامش لا يزال «حزب الله» يسمح به.

غير أن السؤال الجوهري يبقى مطروحًا: هل تُقاس السيادة فعلًا بحجم السلاح المصادَر أو بعدد المواقع التي تمّت مداهمتها؟ أم أن للسيادة مفهومًا أوسع وشروطًا تتجاوز هذه الإجراءات؟

إنّ حصر السلاح بيد الدولة جنوب الليطاني بشكل جديّ وكامل لا يمكن أن يتحقق عبر مصادرة ما ينجح الجيش في اكتشافه فحسب. المطلوب، في الحد الأدنى، أن تفرض السلطة اللبنانية على «حزب الله» تسليم خرائط شاملة لجميع منشآته العسكرية في تلك المنطقة، بما يتيح للدولة القيام بمهمة كاملة، لا وفق ما يُتاح لها ضمن هوامش مرسومة سلفًا.

إنّ الإعلان عن استعادة الدولة سيادتها جنوب الليطاني يفترض، حكمًا، إخضاع «حزب الله» لسلطة الدولة ومؤسساتها، لا العكس. فالسيادة لا تستقيم حين تبقى سلطة «الحزب» متقدمة على سلطة الدولة وأجهزتها في قرى وبلدات الجنوب. وما الجدوى من مصادرة سلاح يُسمح بمصادرته، فيما القرار الفعلي والهيمنة على الأرض لا تزال خارج يد الدولة؟ والمثال الأوضح على ذلك، تحريك « الحزب» ما يُسمّى «الأهالي» في وجه الجيش وقوات «اليونيفيل»، من دون أن تجرؤ الأجهزة الرسمية على توقيف أيّ من المحرّضين أو المشاركين.

أمّا الإعلان عن أن قرار الحرب والسلم أصبح بيد الدولة، وأن فتح جبهة جديدة لم يعد واردًا، فهو كلام لا يستخف بعقول اللبنانيين والمجتمع الدولي فحسب، بل يدفعهما، عمليًا، إلى الاستخفاف بجدّية السلطة نفسها وبقدرتها الفعلية على فرض قراراتها.

إن ما يمنع «حزب الله» من الذهاب إلى مواجهة عسكرية، عاملان لا ثالث لهما: أولًا، الخشية من ردّ فعل إسرائيل، وثانيًا، غياب التكليف الشرعي الصادر عن ولي الفقيه حتى الآن. في المقابل، تبدو السلطة اللبنانية خارج معادلة التأثير بالكامل، من دون قدرة حقيقية على ممارسة الحدّ الأدنى من «الفونة».

ما دام الشيخ نعيم قاسم يعلن صراحة رفضه تسليم السلاح، ويتحدث بلا مواربة عن فتح الجبهة دفاعًا عن علي خامنئي، وما دام «صغار» حزب الله، قبل قياداته، يتصرفون على أساس أنهم فوق القانون والمساءلة، فإن أيّ حديث عن سيادة الدولة يبقى منفصلاً عن الواقع.

ويزداد واقع السيادة تهشيمًا حين نلحظ أن ملفات جرائم الاغتيال التي يُتهم «حزب الله» بالضلوع فيها وحدها ما زالت عالقة من دون نتيجة، فيما لم ينل الضحايا حتى اليوم حقهم في العدالة. فالدولة التي تعجز عن كشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن الاغتيالات حين يتعلق الأمر بـ «حزب الله»، هي دولة منقوصة السيادة جنوب الليطاني وشماله.

قبل أيام، مرّت ذكرى اغتيال الصديق لقمان سليم، من دون حقيقة، ومن دون محاسبة، ومن دون عدالة. وفي ظل هذا المشهد، يصبح الترويج لاستعادة السيادة خطابًا يفتقر إلى الحد الأدنى من المصداقيّة، بل خطاباً يدعو إلى الخجل، لأن السيادة لا تُقاس بالتصريحات ولا تُبنى على الإنكار.

سحب السلاح شرطٌ أساسيّ لقيام سيادة الدولة، لكنه وحده لا يكفي. فلا سيادة فعليّة من دون هيبة دولة. وهذه الهيبة لا تزال مفقودة حتى اليوم، جنوب الليطاني كما شماله.

رفيق خوري

سلام الآخرين على أرض لبنان

ليس قليلًا ما تغيّر في لبنان بقوة التحولات الإقليمية المتسارعة منذ «طوفان الأقصى» وما بعده. لكن نافذة الفرصة الضيّقة المفتوحة أمامنا لا تزال في جوار خطر واسع يعيد تذكيرنا بأن حروب إسرائيل لم تنتهِ، وحروب «المقاومة الإسلامية» بقيادة إيران لم تنته. وحروب أميركا لم تنتهِ. حتى حرب لبنان الطويلة، فإنها لم تنتهِ، ولو توقفت. لا بعد اتفاق الطائف الذي أسيئ تطبيق بعضه وعدم تطبيق بعضه الآخر، ولا بعد اتفاق الدوحة الذي كرّس سياسيًا ما فعلته «غزوة» بيروت العسكرية. أما الاتفاق على وقف الأعمال العدائية وتطبيق القرار 1701، فإنه خاضع لحرب «تفسير» النص الواضح بين «حزب الله» ومجلس الوزراء والأكثرية الشعبية تحت نار الحرب الإسرائيلية المستمرة. وأما الرفض القاطع لسحب السلاح على الرغم من خسارة الميدان جنوب الليطاني، فإنه مرتبط بما يتجاوز شمال الليطاني إلى الصراع في غرب آسيا. والجدل مستمر حول كل شيء تقريبًا. وهو يتجدد بين فينة وأخرى حول كوننا في حرب على لبنان أم في حرب أهلية على السلطة أم في ما سماها غسان تويني «حرب الآخرين على أرض لبنان» أم في خليط من كل ذلك عنوانه حرب لبنان. لكن التحدي الجديد هو التوقف أمام ما يمكن أن يسمى سلام الآخرين على أرض لبنان. سلام تقود إليه حروب، ويفرضه الرئيس دونالد ترامب على العرب وإسرائيل وإيران وتركيا بدءًا من غزة ولبنان وسوريا والعراق واليمن وصولًا إلى طهران. لا أي حرب بل «أم الحروب» بين أميركا وجمهورية الملالي في إيران. ولا أي سلام بل سلام أميركي تستعيد به واشنطن « الباكس أميركانا».

وليس غريبًا أن يتركز الاهتمام العربي والدولي على غزة وسوريا، وسط التركيز الإيراني على لبنان والعراق واليمن مقابل الاهتمام الأميركي. الغريب هو أن تتجاهل الأسباب التي تجعل غزة وسوريا تسبقان لبنان الراكض وراء «ميكانيزم» قليل الفاعلية فيما لغزة مجلس عالمي للسلام وإعادة الإعمار والاستثمار، ولسوريا سباق أميركي وروسي وصيني وأوروبي وعربي على ضمان وحدة الأرض والشعب وبدء مشاريع الاستثمار وإعادة الإعمار .

لكن جوهر اللعبة واحد، بصرف النظر عن تفاوت السرعات. فغزة موضوع فرعي من موضوع أساسي هو قضية فلسطين و «حل الدولتين» والذي هو بدوره جزء من موضوع أوسع اسمه الصراع بين مشروع إقليمي إيراني ومشروع أميركي فيه مكان للعرب وتركيا وإسرائيل عنوانه سلام الشرق الأوسط. وهذا ما ينطبق على لبنان وسوريا والعراق واليمن. وإذا كان سلاح «حزب الله» ورقة إيرانية في الحرب والتفاوض، فإن سلام لبنان ورقة أميركية إلى جانب كونه حقًا للبنانيين، وعند الحاجة ورقة في حرب. وأخطر ما يحدث في رفض «حزب الله» تسليم سلاحه للجيش والمغامرة بمواجهة حرب إسرائيلية مدمرة بحجة السلاح هو تفضيل الرهان على إنقاذ شيء من السلاح على إنقاذ لبنان وفي الطليعة بيئة «الحزب». ومعنى ذلك ببساطة أن المشروع هو العمل من أجل «لبنان آخر». وفي مثل هذه الظروف الحادة محليًا وخارجيًا، فإن الخيار محكوم بواحد من اثنين: إما سحب السلاح وتفكيك المنظومة العسكرية والأمنية خارج الشرعية، وإما تفكيك الدولة والبنية الاجتماعية والوطنية للبنان .

وما أكثر الدلالات في قول المرشد الأعلى علي خامنئي بعد كل ما جرى في حروب غزة ولبنان وإيران «إن حزب الله ثروة كبيرة للبنان ولغير لبنان، ولا ينبغي الاستهانة به». ولا أحد يعرف إن كانت طهران قد وصلت إلى كونها محكومة بأن تضحّي بهذه «الثروة» وسواها وكل رصيد النظام من خلال صفقة أو حرب مع أميركا.

وأسوأ نموذج للسياسة هو تقليد موقف الرئيس ريتشارد نيكسون القائل :»المرء يستطيع أن يعيش بلا أصدقاء، ولكن ليس بلا أعداء».

بتوقيع طهران... أسرار غرف التحقيق المغلقة في «حزب الله»

خاص- نداء الوطن

يروي بعض أبناء قرى حدودية جنوبية، تحديدًا مثلث عيترون وبنت جبيل وعارون الراس، أنه خلال المعارك العنيفة مع الجيش الإسرائيلي في تموز 2006، كانت بعض المنازل مطلية بطلاء خاص يُسهّل على الطائرات تحديد مواقع عناصر «حزب الله». والطلاء كان يستخدمه عملاء وجواسيس لإسرائيل لتحديد الأهداف وقصفها.

وبحسب الأهالي، فقد اكتشف «حزب الله» هوية بعض العملاء، فقام شبانه بإلقاء القبض عليهم للاشتباه بهم، قبل أن يُطلق أحد المباني ويُستهدف لاحقًا بغارة إسرائيلية أدّت إلى مقتلهم مباشرة.

تتقاطع تلك الحكاية التي أكدها أكثر من مصدر، مع ما يفعله «حزب الله» اليوم من محاكمات سرية وتحقيقات مع من يشتبه بعملائهم لإسرائيل، لاعبًا دور الدولة والأجهزة الأمنية. وبحسب مصدر عسكري «ما يختلف اليوم تحديدًا هو حجم الخرق الأمني، الذي تخطّى توقعات «حزب الله»، وكانت شبكات العملاء والجواسيس عام 2006 محصورة وأقل بكثير. وبين عامي 2008 و2009، قامت الأجهزة الأمنية اللبنانية بإلقاء القبض على عدد من العملاء وتمت مصادرة أجهزة تنصت وجواسيب من بيوتهم». ويتابع المصدر: «كان هناك تنسيق وكان عدد العملاء محدودًا، لكن اليوم لا يتناسب عدد العملاء الذين قبض عليهم الدولة والمناصب والمراكز العادية التي يشغلونها في «الحزب»، مع حجم الخرق داخل «الحزب» الذي لا بدّ أنه على مستوى عالٍ وليس على مستوى عناصر صغار، إذ لا يمكن أن يُحصل كل ما حصل (اغتيالات القادة، الاستهدافات المركّزة)، من دون وجود خرق بشري كبير وفاعل».

يتقاطع ذلك مع معلومات نشرتها «نداء الوطن» حول قيام «الحزب» بمحاكمات وتحقيقات سرية وإعدامات ميدانية، بعيدة عن الأنظار في مناطق جنوبية ليحافظ على صورته، مقدّمًا بعضهم على أنهم «شهداء» ويقوم بنعيهم، مانعًا أي انتقاد أو احتجاج. وبحسب مصادر مقربة من «حزب الله»، «تدخل إيران في التحقيقات الأخيرة، وأرسلت مسؤولين من الحرس الثوري الإيراني للإشراف على التحقيقات لمعرفة مكامن الخرق الأمني والبشري في الحزب». وتضيف المصادر: «في كل تلك التحقيقات، تحرص القيادة على جعلها سرية للغاية، حتى بالنسبة إلى الدوائر الضيقة، وإذا سئلوا قد يقولون إنّ هناك خرقًا ولكن لا نعرف سببه، وهو ما يدل على خطورة ما يتّتبّه هذه التحقيقات من حجم الخرق داخل الحزب».

وبحسب بعض المصادر الاستخباراتية، لا تقتصر تلك التحقيقات على لبنان وحده، إذ كشفت أن «بعض خيوط الخرق البشري بدأ في طهران، ما أدى إلى تسهيل عمليات اغتيال كبرى في لبنان وخارجه أي استهداف قيادات في حركة «حماس»، وفي ظل هذا الحجم من الخرق، كانت السرية ضرورية في التحقيقات وفي تنفيذ الأحكام».

وبحسب المعلومات، أشارت هذه التحقيقات إلى «خرق في صفوف الحزب الداخلية وعلى مستويات عالية، ويعود ذلك إلى الحرب السورية واليمنية، وانكشاف عدد كبير من العناصر والقادة أمام التطور التكنولوجي الإسرائيلي، في ظل منافسة داخلية في الحزب لنيل المناصب والمكاسب. وأدت هذه الظروف مجتمعة إلى صعوبة ضبط الأمور في العمق، وإن كان الحزب يبدو في الظاهر متماسكًا وقويًا. وكشفت التحقيقات السرية مع المشتبه بهم والعملاء هشاشة الحزب»، بحسب المصادر.

إعدامات ميدانية

يقول الكاتب السياسي علي الأمين: «نفذ «حزب الله» أحكامًا بحق عملاء أو مشتبه بهم منها الإعدام، وبالتأكيد عدم تسليم الحزب أيًا من عناصره للقضاء اللبناني وعدم الإعلان عن أحكامه على هذا الصعيد، ويتيح تنفيذ الأحكام بعيدًا عن الإعلان والإعلام وبشكل سري جدًا، جعل العميل للعدو «شهيدًا سعيدًا» على طريق القدس أو «شهيد» الواجب المقدس».

ويرى الأمين في حديث لـ «نداء الوطن» أنه «من الصعب تقدير عدد الذين خضعوا لهذه المحاكمات داخل الحزب، وذلك لأن هذه المحاكمات ونتائجها وأحكامها تبقى سرية، وسريتها أساس وجودها، لتحمي طهارة الحزب وقدسيته أمام جمهوره بالدرجة الأولى، فليس هذا الحزب من يمكن أن يضم عميلًا للعدو بحسب السردية التي تروج».

أضاف: «أن الكثير من العملاء تم نعيهم بعد إعدامهم على أنهم شهداء سقطوا في مواجهات مشرّفة. وهذا ما تؤكده مصادر من داخل الحزب وبشكل غير معلن، كما يكفي أن نقول إن «حزب الله» منذ تأسيسه إلى اليوم، لم يعلن عن أي عميل لإسرائيل في داخله، ولم يصدر وينفذ بالتالي أي حكم عن محكمته الحزبية» .

ويرى الأمين أن «حزب الله جهاز أمني قبل أي شيء آخر، العقلية الأمنية هي التي تسيّره وتصوغ قراراته، وبالتالي، يتعامل مع مسألة الخرق الإسرائيلي لجسمه التنظيمي، بعقلية أمنية تخفي كل ملفات العمالة للعدو، في دوائر خاصة ومغلقة، بعيدًا من أي منازعات أهلية قد تدفع أهل العميل إلى الاحتجاج والتشكيك، هذا من جهة، ومنع انكشاف هذه الملفات أمام المحاكم التابعة للدولة اللبنانية من جهة ثانية».

سلاح «حزب الله» بين النفوذ الإقليمي والدولة اللبنانية

نادیا غصوب

لم يعد النقاش حول سلاح «حزب الله» شمال نهر الليطاني نقاشًا تقنيًا أو أمنيًا، ولا خلافًا سياسيًا عابرًا بين الدولة والحزب، بل تحوّل إلى عنوان سيادي مركزي يختصر مأزق الدولة اللبنانية بالكامل. فحين يُثبت أن حزبًا لبنانيًا لا يتعاون مع جيش بلده حتى في جنوب الليطاني، وفق ما أكده السفير اللبناني سيمون كرم، يصبح من المشروع طرح السؤال الأخطر: من يملك قرار السلاح في لبنان؟ الدولة أم الإقليم؟

هذا السؤال يزداد إلحاحًا اليوم مع تزامن ثلاثة تطورات مفصلية: رفض «حزب الله» التعاون مع الجيش حتى جنوب الليطاني، إعلان إيران قبولها الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة، وزيارة قائد الجيش اللبناني إلى واشنطن، في توقيت لا يمكن اعتباره صدفة. منذ وقف الحرب الأخيرة، نفذ الجيش اللبناني انتشارًا واسعًا جنوب نهر الليطاني، مدعومًا بغطاء دولي واضح. غير أن هذا التنفيذ، كما كشف السفير سيمون كرم، لم يكن نتيجة تعاون فعلي من «حزب الله». لم يقدّم «الحزب» خرائط، ولا معلومات، ولا تنسيقًا عملياتيًا. ما جرى كان تنفيذًا من طرف واحد، لا شراكة أمنية. هذه الحقيقة تسقط فرضية أن «الحزب» مستعد للتعاون حيث توجد مظلة دولية واضحة. وتطرح سؤالًا بديهيًا: إذا كان التعاون غائبًا جنوب الليطاني، فكيف يمكن توقعه شماله؟

قائد الجيش في واشنطن: الرسالة قبل الزيارة

في هذا السياق، تكتسب زيارة قائد الجيش اللبناني إلى الولايات المتحدة أهمية استثنائية. فالزيارة لا تأتي في إطار الدعم اللوجيستي للمؤسسة العسكرية، بل في لحظة سياسية دقيقة يُعاد فيها طرح ملف حصر السلاح بيد الدولة كأولوية دولية.

المحور الأساسي للنقاش في واشنطن، وفق المعطيات المتداولة، لا ينفصل عن: مستقبل انتشار الجيش، قدرته على بسط سلطته شمال الليطاني، ودوره في أي تسوية محتملة على سلاح «حزب الله».

الرسالة الأميركية واضحة: الجيش هو الجهة الشرعية الوحيدة المخوّلة حمل السلاح. والدعم الدولي للمؤسسة العسكرية مشروط، سياسيًا على الأقل، بمدى قدرتها على لعب هذا الدور، ولو تدريجيًا.

لكن السؤال الأخطر يبقى: هل يُطلب من الجيش تنفيذ ما تعجز الدولة عن فرضه سياسيًا؟ وهل تتحول المؤسسة العسكرية إلى واجهة ضغط في ملف لم يُحسم قراره أصلًا؟

شمال الليطاني، لا وجود لأي مبرر عسكري لبقاء السلاح. لا حدود، لا تهديد مباشر، ولا وظيفة ردعية. السلاح هناك لا يحمي لبنان، بل يكرّس ميزان قوى داخليًا خارج منطق الدولة، ويضع الجيش في موقع حرج بين الشرعية والدور المفروض عليه دوليًا.

من هنا، يصبح الإصرار على الاحتفاظ بالسلاح شمال الليطاني قرارًا سياسيًا بامتياز، لا علاقة له بالمقاومة بقدر ما يرتبط بالنفوذ وبالتموضع الإقليمي.

تعقّد تصريحات الشيخ نعيم قاسم، التي شدد فيها على أن حزب الله «أدى دوره» وأنه غير معني بتسليم سلاحه، هذا المأزق. فإذا كان الدور قد انتهى، فلماذا بقي السلاح؟ وإذا لم يعد هناك تهديد مباشر، فلمن تُحفظ هذه القوة؟ وإذا لم تكن للدفاع عن لبنان، فما هي وظيفتها الفعلية؟

الإجابة غير المعلنة واضحة: الدور لم ينتهِ إقليميًا، بل أُعيد تعريفه.

وهنا يدخل العامل الإيراني كعنصر حاسم. ويعيد إعلان طهران استعدادها للدخول في مفاوضات مع واشنطن ترتيب الأوراق في المنطقة. وأثبتت التجربة أن أذرع إيران لا تتحرك خارج سقف القرار المركزي، وأن ساحات النفوذ تُستخدم كورقة تفاوض.

بالتالي، يصبح السؤال مشروعًا: هل ينتظر «حزب الله» نتائج المفاوضات الأميركية – الإيرانية ليقرر مصير سلاحه في لبنان؟

حتى اللحظة، لا مؤشرات على استعداد «الحزب» لخوض تفاوض داخلي مستقل حول سلاحه. وسيكون أي تفاوض محتمل غير مباشر، مرتبطًا بمسار إقليمي، ومشروطًا بضمانات تتجاوز الدولة اللبنانية.

وهنا تكمن الخطورة الكبرى: أن يتحوّل لبنان، ومعه الجيش، إلى تفصيل على طاولة تفاوض لا يملك مفاتيحها.

ثلاثة مسارات... ولبنان في الوسط

أمام هذا المشهد، لا خيارات كثيرة: إما تسوية لبنانية داخلية تعيد القرار إلى الدولة وتحمي الجيش من دور لا يحتمله، وإما الانتظار الإيراني، مع ما يعنيه من شلل سياسي وتعليق السيادة، وإما فرض الحل بالقوة، وهو السيناريو الأخطر على لبنان ومؤسساته.

في الخلاصة، لم يعد سلاح «حزب الله» شمال الليطاني ورقة قوة، بل عبئًا سياديًا، وسببًا مباشرًا لوضع الجيش في مواجهة مع واقع سياسي يتجاوز قدرته.

السؤال الحقيقي لم يعد هل سيسلَّم السلاح؟ بل هل يُسمح للبنان بأن يقرّر؟ أم يُترك الجيش ليملأ فراغ القرار السياسي؟

كلاهما فضيحة: المجلس الشيعي الأعلى إمّا انتخاب مُصادَر أو تعيين مقنّع

خاص- نداء الوطن

في مقاربة لمسار الانتخابات في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، يتبيّن أن الإشكاليّة لم تعد محصورة بتأخير تقنيّ أو خلاف إداريّ، بل باتت تعكس تحوّلًا بنيويًّا في النظرة إلى هذه المؤسّسة ودورها ووظيفتها التمثيليّة التي أنشئت من أجلها. فالقانون الذي أنشأ المجلس عام 1967 قام، في جوهره، على مبدأ التمثيل والانتخاب داخل الطائفة، بما يمنح المجلس شرعيّة دينية – اجتماعية نابعة من القاعدة الشيعية نفسها، كما أرادها سماحة الإمام المغيّب موسى الصدر، لا من فوقها. غير أن الممارسة اللاحقة، ولا سيّما خلال العقود الأخيرة، أفرغت هذا المبدأ تدريجيًّا من مضمونه، عبر تعطيل الانتخابات، وتوسيع الاجتهادات، والتمديد المتكرّر للهيئات القائمة، ما حوّل الاستثناء إلى قاعدة، وأدخل المجلس في حالة دائمة من فقدان التجديد الديمقراطي.

في هذا السياق، يبرز الدور المحوريّ لثنائي

تعطيل الاستحقاق الانتخابي في المجلس الشيعي

حركة «أمل» و «حزب الله»، بوصفهما القوّتين الممسكتين فعليًا بمفاصل القرار السياسي والتمثيلي داخل الطائفة. فالتأخير المستمرّ في إجراء الانتخابات لا يمكن فصله عن ميزان القوى الداخلية، حيث لا يُنظر إلى المجلس بوصفه إطارًا تمثيليًا مفتوحًا، بل كجزء من منظومة سياسية

المعركة أصبحت اختبارًا جوهريًا لطبيعة العلاقة بين السلطة والطائفة

– تنظيمية أوسع يُراد لها أن تبقى منضبطة ومضبوطة الإيقاع. ومن هنا، فإن تعطيل الاستحقاق الانتخابي لا يبدو ناجمًا عن فراغ تشريعيّ أو صعوبة لوجستيّة، بل عن خيار سياسي خبيث يفضل الإبقاء على واقع قائم مضمون النتائج بدل المجازفة بعملية انتخابية قد تفتح الباب أمام تعدّدية أو أصوات مستقلّة أو اعتراضات داخل البيئة نفسها.

الأخطر في هذا المسار يتمثل في ما يُحكى عن تحرّك منظم داخل مجلس النوّاب، يقوده عدد من نوّاب كتلتي «الثنائي»، باتجاه تمرير تعديل قانوني لقانون المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى يحدّ بشكل جذريّ من أحقيّة التصويت، سواء عبر تضييق الهيئة الناخبة، أو حصرها بنخب دينية وإدارية مختارة، أو ربطها بشروط تجعل المشاركة الشعبية شبه مستحيلة. مثل هذا التوجّه، إذا ما أُقرّ، يشكّل انقلابًا على فلسفة القانون الأصليّ، إذ يحوّل الانتخاب من فعل ديمقراطي داخليّ جامع إلى عملية أقرب ما تكون إلى التعيين المقنّع، حيث تُفضي إلى النتائج مسبقًا داخل غرف القرار، ثمّ تُلبّس لاحقًا شكلًا قانونيًّا.

هذا المسار يطرح إشكاليّات عميقة على مستوى الشرعية، إذ إن مجلسًا يُفترض أن يمثل الطائفة الشيعية بكلّ تنوّعاتها ومكوّناتها، يصبح عمليًا ممثلًا لميزان قوى سياسية محدّدة، لا لإرادة عامة. كما أن حصر القرار داخل دائرة ضيّقة من القوى المهيمنة يضعف دور المجلس كمؤسسة جامعة، ويحوّله إلى أداة إضافية في إدارة النفوذ السياسي والديني، بدل أن يكون مساحة تنظيميّة مستقلّة تعبّر عن حاجات الناس وشؤونهم الدّينية والاجتماعية، ويحدّ بشكل كبير من استقلاليّة رئاسة المجلس ودورها داخل الطائفة الشيعيّة، وعلى صعيد الدور الوطني الذي من أجله ناضل الإمام الصدر. وفي هذا الإطار، فإن المستفيدين من أيّ قانون يحدّ من أحقية التصويت هم، بوضوح، القوى المسيطرة حاليًا على المجلس، لأنها تضمن استمرارية السيطرة، وتمنع أيّ خرق محتمل، وتُبقي القرار محصورًا ضمن منظومة الولاء السياسي والتنظيمي.

أما التبعات، فهي تتجاوز الإطار الشيعي الداخلي لتطول صورة الدولة اللبنانية نفسها، إذ إن تحويل مؤسّسة رسميّة معترف بها بقانون صادر عن البرلمان إلى هيئة شبه معيّنة، يناقض أبسط مبادئ الحوكمة والتمثيل، ويكرّس منطق الاستثناء الطائفي الدائم، ويُضعف الثقة بأيّ إصلاح مؤسّساتي حقيقيّ. كما أنه يعمّق الفجوة بين القاعدة الاجتماعية الشيعية ومؤسساتها التمثيلية، ويفتح الباب أمام مزيد من الاحتقان الصامت، حيث يُصادر حق المشاركة باسم «الاستقرار» و «الخصوصية»، فيما تُدار الشؤون العامة بمنطق الضبط لا الشراكة. من هنا، فإن معركة انتخابات المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى لم تعد أمرًا داخليًا، بل أصبحت اختبارًا جوهريًا لطبيعة العلاقة بين السلطة والطائفة، وبين القانون والهيمنة، وبين الانتخاب كحق، والتعيين كأمر واقع مقنّع بنصوص وتشريعات.

آراء

لبنان في قلب عاصفة الشرق الأوسط

وائل خير

الحرب الأميركية - الإيرانية، والجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حلول لحرب غزة.

حدثان ربما دمغا عالمنا لعقود، لكن وقعهما على لبنان سيكون دون شك، بالغ الأثر. كيف يمكن لحروب واقتتال ومجازر ترتكب بعيدا منه، أن تجر ويلات ودمارًا إلى كيان سياسي ليس في جوار أي من الأطراف ولا أهمية اقتصادية أو استراتيجية يطمع أحد بها؟ الجواب نجده في بنية لبنان وفي نظامه السياسي.

ما هي هذه التطورات الإقليمية؟ كيف ستصيب لبنان بمقادير تفوق سواه؟ وهل من حل؟

أبرز الأحداث هي الحشد الأميركي البحري والجوي الهائل استعدادًا لما يمكن أن يكون عمليات عسكرية تطيح بنظام ولاية الفقيه في إيران. هناك أيضًا المساعي الدولية والإقليمية لوضع نظام لقطاع غزة يطمح إلى استقرار يحول دون تكرار حرب 7 أكتوبر 2025 وما خلفت من دمار وضحايا .

تحشد الولايات المتحدة أسطولًا لم يحشد قط ما يماثله، مزود بسلاح جوي متطور فائق القدرة على إيقاع دمار هائل حتى الأعماق جوًا وبرًا وبحرًا. ثم إن حكم ولاية الفقيه فشل في إخفاء مقدار الرفض الشعبي لحكم استمر ما يقرب من نصف قرن اتسم بكل مساوئ الاستبداد دون تحقيق أي إنجاز اقتصادي أو علمي أو اجتماعي رافق حكم طغاة كستالين أو ماو تسي تونغ أو هتلر، بل انحصرت إنجازاته بإرجاع مجتمع كان في طليعة مجتمعات الشرق الأوسط تطورًا، إلى قيم القرون الوسطى وطرق عيشها.

لكن في ثنايا هذا الوصف لأطراف النزاع خفايا ما لم تتدارك، لقلبت الصورة وانتهت بانسحاب أميركي مهين يماثل الانسحاب الخفي من العراق والكارثي من أفغانستان بعده.

ما على واشنطن أن تقلق له، هو من سيحكم ايران إن سقط حكم ولاية الفقيه؟

نظام الشاه لم يحل دون بروز شخصيات ليبرالية وأحزاب شيوعية ويسارية بما فيها يسارية - إسلامية كمجاهدي خلق، يمكنها أن تلي الحكم إن سقط نظام الشاه. كما إنه كان للجيش، عند الحاجة، إمكانية تبوؤ السلطة. نظام ولاية الفقيه أخذ كل ذلك بالحسبان فاستأصل المعارضة ونقل الجيش بعد تصفية قياداته إلى الحدود وأسند الأمن الداخلي إلى الحشد الشعبي والباسيج. كما زودهما بمصادر أموال تقوم بنفقاتهما حتى ولو تبدل الحكم.

لو سقط الحكم في طهران دون بديل يملأ الفراغ لعقت الفوضى وانتهت إلى تفتت إيران إلى إثنيات عديدة ستجد في محيط ذاك البلد الشاسع من سيسرع إلى بسط نفوذه على امتداداته الإثنية داخل إيران لاستغلال الثروات الكبيرة التي تشتمل تلك الأقسام عليها، كالكرد والعرب والأذريين والبلوش، أحداث ستزلزل المنطقة من شرق تركيا إلى باكستان وأفغانستان وتركمانستان وأذربيجان.

هل بإمكان أميركا أن تواجه هذا الزلزال؟ وإن فشلت، ما تأثير هذا التفلت على مصادر الطاقة العالمية وطرق إمداد أسواق العالم بها؟

ثم هناك عنصر الوقت.

لا يخفى على أحد أن «عقب أخيل» في بأس اميركا هو تبدل الحكم لأسباب دستورية لا تسمح بأكثر من تجديد واحد يبلغ مجموع كل حكم 8 سنوات. وحتى صلاحيات تكاد تكون مطلقة للرئيس، فإن انتخابات دورية للمجلسين التشريعيين، ودور المحكمة العليا، والفضائح ودور الصحافة والرأي العام الذي لا يمكن ضبطه، إلى جانب محاولات واغتيالات الرؤساء في أميركا التي لا مثيل لعددها إلا في دول العالم الثالث، كلها أمور تعطل في أي لحظة صلاحيات الرئيس. لا شك أن أعداء أميركا، بمن فيهم نظام ولاية الفقيه، يحتسبونها.

موضع ضعف آخر في منطقتنا هو تنظيم أوضاع غزة والسعي الإقليمي والدولي للحيلولة دون تكرار أحداث 7 أكتوبر. هنا أيضًا نجد عقبات كبرى تواجه حلولًا دائمة لما يمكن أن يكون صاعقة تفجير إضافية للشرق الأوسط. تجريد سلاح حماس لن يتم سلميًا. هل من دولة تتحمل بذل دماء جيشها خدمة لقضية أجنبية؟ ثم إن إسرائيل لن ترضى بأدوار كبيرة لتركيا وقطر في حل مسألة غزة لتمويلهما حماس وإسنادها سياسيًا. هي جميعًا تثير القلق حول استقرار مستقبلي للشرق الأوسط.

أين لبنان من هذه الصورة القاتمة؟ كيف يمكن لأحداث إقليمية تبعد مئات وآلاف الأميال أن تؤثر علينا؟

الجواب بسيط: إنها بنية لبنان الحديث.

قلة أدركت ان توسيع حدود لبنان عام 1920 سيحول دون خلق مواطنية فيه وتحوله إلى حلبة صراع إقليمية.

من بين من حذّر من مستقبل قاتم للبنان ما لم تُستدرك علته، كان كاظم الصلح الذي خاطب المجتمعين في «مؤتمر الساحل والأقضية الأربعة» الذي انعقد في بيروت عام 1936 قائلًا «نحن لا نريد أن نبني وطنًا نصف سكانه أعداء له».

هل تلغي وزارة التربية شهادة البريفيه؟

محمد دهشة

فيما يمضي العام الدراسي بحذر في الجنوب، نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وعدم توفير الأجواء الأمنية والنفسية المناسبة، يشهد قطاع التعليم في لبنان اختلالًا بنيويًا واضحًا، يتمثل في مناهج لم تعد تواكب قدرات المتعلّمين، ومضامين تعليمية منفصلة عن حاجات سوق العمل، إضافة إلى آليات تقييم تقليدية تقوم على التلقين والاستظهار بدل تنمية المهارات الفكرية المتقدّمة.

هذا الواقع أعاد إلى الواجهة الجدل حول مصير شهادة البريفيه، حيث يتردّد داخل وزارة التربية حديث عن توجّه جدّي نحو إلغاء هذه الشهادة، وأن القرار بات مرتبطًا بتوقيت الإعلان فقط، في خطوة يُتوقع أن تُحدث تحوّلًا لافتًا في المشهد التعليميّ اللبناني.

في المقابل، ترفض الأوساط التربويّة إلغاء الشهادة الرسميّة، وتعتبر أن الحفاظ على

دعوات تربوية للحفاظ على شهادة «البريفيه»

الأمين العام لنقابة المعلّمين يتمسّك بالبريفيه

الامتحانات يشكّل ركيزة أساسية في صون النظام التربويّ في لبنان وضمان استمرارية معاييره الأكاديمية والوطنية، وهو ما شدّد عليه الأمين العام لنقابة المعلّمين الدكتور أسامة الأرناؤوط في كتابه الموجّه إلى وزيرة التربية، إذ اعتبر أن هذه الشهادة تمثل محطة تربوية مفصلية في المسار التعليميّ للطلّاب، إذ تتيح لهم اختبار تجربة الامتحانات الرسمية قبل الانتقال إلى الشهادة الثانوية، ما يسهم في إعدادهم نفسيًا وتربويًا، ويعزز ثقافة الجدية والانضباط، إلى جانب دورها في توحيد معايير التقييم بين المدارس الرسمية والخاصة، بما يرسّخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب على اختلاف أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

وأشار الأرناؤوط إلى أن إلغاء امتحانات البريفيه من دون توفير بدائل وطنية واضحة وفاعلة قد يفتح الباب أمام توسّع الاعتماد على المناهج الأجنبية وأنظمة التقييم غير الوطنية، ما يهدّد المنهج اللبناني ويضعف دور الدولة في ضبط جودة التعليم والحفاظ على هويّته التربوية.

ولفت إلى أن هذه الامتحانات تشكّل أداة تشخيصية أساسية تمكّن وزارة التربية من رصد مكامن القوة والضعف في المناهج وطرائق التدريس، والاستناد إلى نتائجها في تطوير السياسات التعليمية، بدل الاعتماد على تقييمات داخلية متفاوتة المعايير.

وأكد أن وجود شهادة رسمية في هذه المرحلة التعليمية يسهم في تعزيز قيمة التعليم المتوسط والحدّ من التراخي الأكاديمي والتسرّب المدرسي، لا سيّما في البيئات الأكثر هشاشة، حيث يشكّل الامتحان الرسمي حافزًا لاستمرار الطلّاب في تحصيلهم العلمي. وأضاف أن أي طرح لإلغاء الشهادة يجب أن يكون مقرونًا بإيجاد بدائل تقويمية وطنية مدروسة وقابلة للتطبيق ومجرّبة ميدانيًا، بما يضمن عدم حدوث فراغ تقويمي أو تراجع في المستوى التعليمي.

وختم الأرناؤوط بالتشديد على أن التحدّيات المالية، إن وُجدت، لا ينبغي أن تكون مبررًا لإلغاء استحقاق تربوي وطني، داعيًا إلى معالجة هذه المسألة عبر إعادة ترتيب الأولويات أو التعاون مع الجهات الداعمة، حفاظًا على قيمة الامتحانات الرسميّة ومكانة الشهادة اللبنانية ودور الدولة كضامن للعدالة التربوية.

اليوم، بعد أكثر من عشرين عامًا، لا يزال أثر تلك اللحظة حاضرًا في تفاصيل حياة رامي اليومية. يعاني من محدودية حركية تفرض عليه رعاية مستمرة، وتحديات اجتماعية ونفسية رافقته منذ الطفولة وحتى شبابه. لم يكن الخطأ حادثًا عابرًا، بل نقطة تحوّل رسمت مسار

من جلسة علاج إلى حياة متغيّرة

خطأ طبي يلاحق «رامي» منذ 20 عامًا ولمدى الحياة

شربل صفير

يخفق قلب الأم بسرعة بينما تتحرك أجهزة التنفس أمام عينيها، ولحظة واحدة تغيّر حياة طفل إلى الأبد، لتتضح الحقيقة القاسية: في لبنان، لا يأتي الخطر دائمًا من المرض نفسه، بل أحيانًا من المكان المفترض أن يكون الملاذ الآمن. المستشفى، الذي يُفترض أن يحمي الحياة، يتحوّل في كثير من الأحيان إلى ساحة صراع بين الرعاية والإهمال. عائلات تدفع أثمانًا لا تُحتمل لأخطاء يمكن تجنبها، وأطفال يجدون أنفسهم أسرى ضعف الأنظمة الصحية، والقرارات العشوائية، ونقص الرقابة. في قلب هذه الأزمة تبدأ قصص الألم التي لا تُنسى، قصص لا تنتهي عند خروج المريض من المستشفى، بل تمتد لعقود.

من خطأ في الطفولة... إلى معركة عمرها عشرون عامًا

أحد أبرز هذه القصص هي قصة رامي (اسم مستعار)، شاب لبناني يبلغ اليوم 23 عامًا. لكن معركته مع الخطأ الطبي لم تبدأ في شبابه، بل عندما كان طفلًا في سن الثالثة. في مطلع الألفية، دخل رامي إلى أحد المستشفيات الخاصة للعلاج من التهاب رئوي وُصف آنذاك بالبسيط. طمأن الأطباء الأهل إلى أن الحالة لا تستدعي القلق، وأن الطفل يحتاج فقط إلى جلسة قصيرة من دعم التنفس الاصطناعي قبل أن يعود إلى منزله.

لكن ما كان يُفترض أن يكون إجراءً روتينيًا تحوّل إلى لحظة مفصلية. خطأ في إعداد جهاز التنفس، ترافق مع نقص في المراقبة الدقيقة للمؤشرات الحيوية، أدى إلى إصابة دماغية عصبية دائمة. خرج رامي من المستشفى حيًا، لكنه خرج بقدرات جسدية مختلفة، وبمستقبل تغيّر إلى الأبد.

اليوم، بعد أكثر من عشرين عامًا، لا يزال أثر تلك اللحظة حاضرًا في تفاصيل حياة رامي اليومية. يعاني من محدودية حركية تفرض عليه رعاية مستمرة، وتحديات اجتماعية ونفسية رافقته منذ الطفولة وحتى شبابه. لم يكن الخطأ حادثًا عابرًا، بل نقطة تحوّل رسمت مسار حياة كاملة. في حديث خاص لـ «نداء الوطن»، يستعيد والد رامي تلك اللحظة التي غيّرت حياة العائلة بأكملها، قائلًا: «كبر ابني، لكن الخطأ كبر معه. لم يكن حادثًا وانتهى، بل أصبح جزءًا من كل يوم نعيشه. خرجنا من المستشفى بطفل مختلف، وبأسئلة لم يجبنا عنها أحد. لم تُشرح لنا المخاطر، ولم نفهم ما حصل إلا بعد فوات الأوان».

ويضيف: «في البداية قيل لنا إن ما جرى مجرد مضاعفات، ثم اكتشفنا لاحقًا أن ما حدث كان خطأ يمكن تفاديه لو وُجدت مراقبة دقيقة وتواصل واضح. أكثر ما يؤلم ليس فقط الإعاقة، بل الشعور بأن أحدًا لم يتحمّل المسؤولية».

وعن أثر ذلك على حياة رامي اليوم، يقول: «رامي اليوم شاب في الثالثة والعشرين من عمره. يحاول أن يعيش حياة طبيعية قدر الإمكان، لكن كل تفصيل في يومه يذكّرنا بتلك اللحظة. العلاج لم ينتهِ، والقلق لم ينتهِ، ونحن كعائلة لا نزال ندفع الثمن نفسيًا واجتماعيًا وماديًا، بعد أكثر من عشرين عامًا».

أذى يمكن تفاديه... بأرقام صادمة

قصة رامي ليست حالة فردية. وفق منظمة الصحة العالمية، يتعرض مريض واحد من كل عشرة مرضى حول العالم لأذى أثناء تلقي الرعاية الصحية، ويُعتبر نحو نصف هذه الأضرار قابلًا للتجنب لو توفرت أنظمة سلامة فعّالة. في الدول ذات الأنظمة الصحية الهشة، تتفاقم المخاطر مع ضعف الرقابة وغياب الإبلاغ المنهجي.

في لبنان، تظهر هذه الهشاشة بوضوح، خصوصًا في أقسام الأطفال، حيث تكون الأخطاء أكثر تأثيرًا، ليس فقط لأنها تصيب أجسادًا صغيرة، بل لأنها ترسم مستقبلًا كاملًا.

ثقافة الصمت بدل ثقافة السلامة

رغم خطورة الأخطاء الطبية، يبقى الإبلاغ عنها محدودًا. الخوف من العقوبات المهنية والمساءلة الفردية يدفع كثيرين إلى الصمت، ما يحوّل نظام السلامة إلى نظام دفاعي لا تعلّمي. لا يوجد في لبنان سجل وطني للأخطاء الطبية، ولا آليات إلزامية لتحليلها، ما يجعل حجم المشكلة الحقيقي غير مرئي، ويُبقي المرضى عرضة لتكرار الأخطاء ذاتها.

لبنان والعالم: فجوة في المقاربة

في دول مثل السويد وكندا، تُسجَّل الأخطاء الطبية ضمن أنظمة وطنية إلزامية تهدف إلى التعلم والتحسين، لا العقاب فقط. تُحلَّل الحوادث، وتُحدَّث البروتوكولات، وتُستخدم الأخطاء كأداة وقاية للمستقبل. أما في لبنان، فغياب السجلات الوطنية، وعدم الالتزام بالإبلاغ، يجعلان الخطأ الطبي حدثًا معزولًا يُطوى مع الوقت، بدل أن يكون جرس إنذار يمنع تكراره

رحلة طويلة نحو العدالة

حتى عندما تقع الأخطاء الطبية المروّعة، يكون الوصول إلى عدالة حقيقية غالبًا رحلة طويلة ومعقدة، محفوفة بالعقبات القانونية والإدارية. قضية الطفلة اللبنانية إيلا طنوس مثال صارخ على هذا الواقع: الطفلة فقدت أطرافها الأربعة إثر خطأ طبي أثناء إجراء جراحي بسيط، وكانت العائلة مضطرة لمواجهة مستشفى كبير ونظام قضائي معقد يفتقر إلى آليات محاسبة واضحة.

صدر حكم قضائي في النهاية يتعويض الأضرار المالية بمبالغ ضخمة، لكنه كشف عن هشاشة النظام القضائي في التعامل مع الأخطاء الطبية. لا توجد آليات مؤسسية واضحة لمساءلة الخطأ الطبي، ولا توجد لوائح وطنية تلزم المستشفيات بالإفصاح عن الحوادث أو متابعة إجراءات السلامة بشكل رسمي. في كثير من الحالات، تستغرق القضايا سنوات قبل أن تصل إلى حكم، ما يجعل الأسر تعيش في حالة إحباط نفسي وعبء مالي مستمر قبل أن ترى أي أثر للعدالة.

يشير خبراء قانونيون إلى أن المشكلة ليست فقط في ضعف القوانين، بل أيضًا في غياب الثقافة القضائية المتخصصة في الأخطاء الطبية، حيث غالبًا ما تُعامل هذه القضايا كأضرار عامة دون التركيز على مسؤولية الطاقم الطبي، أو على تحسين الأنظمة لتفادي تكرار الحوادث. هذا الواقع يترك المرضى والأهالي في موقف ضعيف، بينما تبقى الأخطاء الطبية جزءًا من الواقع الصحي اليومي بلا رادع حقيقي.

رامي اليوم... والسؤال الذي لا يسقط

رامي اليوم شاب في الثالثة والعشرين من عمره. لم يختر معركته، ولم يرتكب خطأه. خطأ واحد، وقع عندما كان طفلًا، رسم حدود جسده ومستقبله، ورافقه حتى شبابه.

عندما يفقد طفل جزءًا من حياته بسبب خطأ يمكن تجنبه، لا يكون السؤال فقط من أخطأ، بل لماذا سمح النظام بحدوث الخطأ أصلًا؟

في بلد تتداخل فيه الأزمات الصحية والاقتصادية والقانونية، يبقى الثمن الأكبر دائمًا على من لا صوت لهم: الأطفال الذين يكبرون وهم يحملون أخطاء لم يرتكبوها، وعائلات تعيش عمرًا كاملًا في ظل لحظة كان يمكن تفاديها.

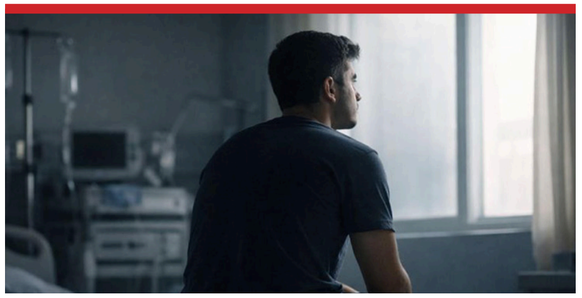

من «التدريب» إلى التوظيف المقنّع

في وقت يرزح فيه القطاع العام اللبناني تحت وطأة الترهل الإداري، وتجميد التوظيف، والنقص في الموارد البشرية المؤهلة، تبرز ممارسات تطرح علامات استفهام كبرى حول مفهوم «الإصلاح الإداري» وحدود التعاون مع الجهات الدولية، لا سيما في مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية.

تفيد معطيات متداولة بأن ما يقارب اثني عشر متدرّبًا يعملون حاليًا في إطار برامج مدعومة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، على أن تُدفع لهم مخصصات يومية تبلغ نحو 30 دولارًا أميركيًا عن كل يوم حضور، تحت عنوان بدل تنقلات، بتمويل من البنك الدولي.

حتى هذه النقطة، قد يبدو الأمر طبيعيًا في سياق التعاون الدولي وبناء القدرات. غير أن الإشكالية الحقيقية تبدأ عند تحوّل صفة المتدرّب، خلال فترة التدريب أو في نهايتها، إلى متعاقد مع الوزارة بقرار من الوزير، ومن ثم إدماجه تدريجيًا في صلب العمل الإداري، ومنحه مهام وصلاحيات تعود أصلًا إلى موظفين رسميين.

إدارة تضم موظفين... لكن الصلاحيات تُنقل إلى غيرهم

المفارقة الأساسية تكمن في أن مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية يضم، بحسب المعلومات، أكثر من ثلاثين موظفًا رسميًا من مختلف الفئات، يخضعون لقانون الموظفين، ويتقاضون رواتبهم من الخزينة العامة، ويُفترض أن يكونوا هم العمود الفقري للإدارة.

إدارة تضم موظفين والصلاحيات لغيرهم

ورغم ذلك، تشير الوقائع إلى أن المتدرّبين – الذين لا تربطهم أي علاقة وظيفية قانونية بالإدارة – باتوا يؤدون مهام أساسية، ويشاركون في إعداد ملفات، ومراسلات، وأعمال إدارية وتنظيمية، ما يطرح تساؤلات مشروعة حول تجاوز مبدأ التسلسل الإداري، وتفريغ الوظيفة العامة من مضمونها.

الإطار القانوني: أين الخلل؟

من الناحية القانونية، يخضع التوظيف في الإدارات العامة اللبنانية لأحكام واضحة، أبرزها:

قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم 1959/112) الذي يحدد طرق الدخول إلى الوظيفة العامة، ويكرّس مبدأ المباراة عبر مجلس الخدمة المدنية كقاعدة أساسية.

مبدأ المساواة في تولي الوظائف العامة المنصوص عليه في الدستور اللبناني، والذي يمنع أي شكل من أشكال الاستنساب أو التوظيف المقنّع. قرارات متكررة صادرة عن مجلس شورى الدولة اعتبرت أن أي إدماج أو تعاقد يؤدي عمليًا إلى شغل وظيفة دائمة، من خارج الأطر القانونية، يُعد مخالفة صريحة. وبالتالي، فإن تحويل المتدرّب إلى متعاقد بقرار منفرد، من دون المرور بالآليات القانونية، ومن ثم منحه صلاحيات موظف عام، يشكّل، في حال ثبوته، التفافًا على القوانين المرعية الإجراء، حتى ولو تم تحت عناوين التعاون أو الدعم الدولي.

التعاون الدولي... نعم، لكن بشروط

لا جدال في أهمية التعاون مع الجهات الدولية، ولا في الدور الذي تلعبه برامج الأمم المتحدة والبنك الدولي في دعم الإدارة اللبنانية. لكن هذا التعاون يجب أن يبقى ضمن حدود التدريب ونقل الخبرات، لا أن يتحوّل إلى قناة بديلة للتوظيف، أو إلى وسيلة لإحلال أشخاص مكان موظفين يخضعون للقانون والمساءلة. فالخطر لا يقتصر على المخالفة القانونية فحسب، بل يمتد إلى: ضرب هيبة الوظيفة العامة، إحباط الموظفين النظاميين، خلق مراكز نفوذ خارج أي إطار رقابي، وربط استمرارية العمل الإداري بتمويل خارجي ظرفي. أسئلة برسم وزير التنمية الإدارية والجهات الرقابية.

انطلاقًا مما تقدم، تبرز مجموعة أسئلة مشروعة: ما هو الإطار القانوني الذي يحكم وجود هؤلاء المتدرّبين؟ هل تنتهي مهمتهم فعليًا بانتهاء فترة التدريب؟على أي أساس يتم التعاقد معهم لاحقًا؟ وهل اطّلع مجلس الخدمة المدنية أو ديوان المحاسبة على هذه الآلية؟ وأين تقع حقوق الموظفين النظاميين في هذا المسار؟

إن الإصلاح الإداري لا يُبنى عبر حلول ملتوية أو استثناءات دائمة، بل عبر احترام القانون، وتعزيز المؤسسات، وصون مبدأ الشفافية. أما تحويل «التدريب» إلى باب خلفي للتوظيف، فهو مسار يعاكس تمامًا الشعارات المرفوعة، ويستدعي تدخلًا رقابيًا جديًا قبل أن يصبح قاعدة معمّمة في الإدارات العامة.

الدواء بين الشائعات والواقع: انقطاع محدود وبدائل متوفرة

غاييل بطيش

في كل مرة يُطرح فيها ملف الدواء على الساحة، تتقدّم الهواجس الصحية إلى الواجهة، خصوصًا مع تداول أخبار عن فقدان بعض الأصناف من الصيدليات.

وبين ما يُشاع عن انقطاع واسع النطاق، وما يلمسه المواطن فعليًا عند بحثه عن علاجه، تتسع دائرة القلق، في ظل واقع اقتصادي وضغوط لوجستية لا تزال تلقي بظلالها على مختلف القطاعات.

فهل ما يشهده السوق الدوائي اليوم يُنذر بأزمة جديدة، أم أن الأمر لا يتعدّى حالات نقص طبيعية اعتاد عليها هذا القطاع؟

وفي حديث لـ «نداء الوطن»، أكّد نقيب الصيادلة عبد الرحمن مرقباوي أن الأدوية المقطوعة حاليًا هي نفسها التي تشهد انقطاعًا بشكل روتيني، مشددًا على أنه لم يطرأ أي تغيير استثنائي على وضع الدواء، وأن هذا الانقطاع غير مرتبط بأي عامل جديد.

وأشار إلى أن الانقطاع يحصل أحيانًا بسبب تأخر الشحنات من الخارج أو نتيجة زيادة الطلب على بعض الأدوية، لا أكثر ولا أقل.

وأضاف مرقباوي أن جميع الأدوية معرّضة للانقطاع، ولكن الإيجابي في الوضع الحالي هو توفر بدائل لكل دواء في لبنان، ما يتيح لأي مريض أن يطلب من الصيدلي الدواء البديل فورًا.

وحول مدى تأثر توفر الدواء بالتطورات الاقتصادية الأخيرة، أوضح أن بعض الشحنات تأخرت في فترة سابقة بسبب التغييرات التي طرأت على مسارات نقل الحاويات، ما أدّى إلى تأخير محدود في وصول الأدوية. ولفت إلى أنه في تلك المرحلة، ولا سيما في البداية، اضطرت شركات الطيران، ومنها «الميدل إيست»، إلى إعادة تنظيم أوضاعها لتتمكن من استيراد وشحن الأدوية. إلا أن الأمور اليوم باتت تحت السيطرة، وأصبح الشحن يتم بشكل طبيعي، مؤكدًا أن أي مشكلة في النقل البحري باتت مغطاة عبر النقل الجوي.

أما في ما يتعلّق بإمكانية ارتفاع أسعار الأدوية في المرحلة المقبلة، فاستبعد مرقباوي ذلك، مؤكدًا أن سعر الدواء تحدده وزارة الصحة. وأوضح أن الوزارة هي الجهة المخوّلة اتخاذ قرار تعديل الأسعار في حال ارتفعت كلفة الشحن أو الاستيراد بشكل كبير، مشددًا على أن التطورات الحالية لا ترتبط بسياق الدواء، وبالتالي لا مبرّر لأي زيادة في الأسعار. وعلى وقع كثرة الشائعات، تبقى الحقيقة أبسط ممّا يُتداول: لا أزمة دواء في الأفق، بل تحدّيات عابرة تُدار ببدائل متاحة، فيما تبقى عين المرضى معلّقة على استمرار هذا الاستقرار دون أي مفاجآت.

جميع الأدوية معرّضة للانقطاع

تسوية بين المستشفيات وشركات التأمين: زيادة لغاية 6 % بدلًا من 15 %

أثمر الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي بين جمعية شركات الضمان في لبنان ونقابة أصحاب المستشفيات للبحث في مطلب المستشفيات برفع تسعيرة الفواتير الاستشفائية المتعاقد عليها مع شركات التأمين بنسبة 15 %، زيادة متفاوتة تصل إلى 6 %، ما يعني أنها لن تطول جميع المستشفيات خصوصًا الصّغيرة منها.

باتريسيا جلاد

تراجعت قيمة أقساط التأمين إلى 1,050 مليار دولار من 1,6 مليار دولار في 2019

حتى كتابة هذه السطور، لم تتضح آلية زيادة نسبة الـ 6 % على العقود الاستشفائية بين المستشفيات وشركات التأمين، وكيف ستوزع على المؤسّسات الاستشفائية، إذ إنها لا تزال قيد البحث. وفي هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أن ذلك الارتفاع سيكون بنسبة 2 % على مستشفى، فيما قد يبلغ نسبة 3 % على مستشفى آخر...

أمّا المعيار الذي سيعتمد في تحديد النسبة، فسيكون وفقًا لفئات المستشفيات، فالمستشفيات الجامعية الكبيرة ستحدّد نسبة زيادة متدنيّة جدًا، كأن تكون بنسبة 2 و 2,5 %، وستكون النسبة مرتفعة إلى حدّها الأقصى مثل 5 و 6 % للمستشفيات الصغيرة التي لا تزال تسعيرتها مجحفة جدًّا ولم ترتق إلى التسعيرة التي يجب اعتمادها مع شركات التأمين.

سبب الزيادة المطلوبة

استنادًا إلى وجهة نظر المستشفيات، إن الزيادة السنوية المطالب بها تعود إلى سببين:

أوّلًا، تضخم التكلفة الاستشفائية، ومنها تكلفة الكهرباء والفيول وأسعار المستلزمات الطبيّة خلال السنوات الـ 6 المنصرمة منذ الأزمة المالية.

ثانيًا، التزامًا بالاتفاق بين الفريقين في العامين 2021-2022 في خضمّ الأزمة، على تسديد نسبة 50 % من تعرفة العام 2019 نقدًا بالدولار من المستشفيات على أن ترتفع سنويًا إلى 55 % ثمّ 65 % ثمّ 70 % لتصل التعرفة في نهاية العام 2024 إلى نسبة 100 %، أي إلى ما كانت عليه التسعيرة في العام 2019 ، الأمر الذي لم يحصل.

في العام الماضي، وافقت شركات التأمين على زيادة بنسبة تتراوح بين 2 و 4 % فقط، وبالتالي فإن قيمة التسعيرة التعاقدية بين المستشفيات وشركات التأمين استنادًا إلى نقابة أصحاب المستشفيات لا تزال عند 70 % من التعرفات المعتمدة في العام 2019 للفواتير التي تغطّى داخل المستشفى و 50 % من تعرفة الـ 2019 للصور والفحوصات الخارجية التي تحصل خارج المستشفى، في حين أن شركات التأمين عادت في تسعيرة أقساط التأمين إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة المالية.

وفي السياق، لا بدّ من الإشارة إلى أن الموافقة على زيادة تصل إلى 6 % جاءت على مضض بعد رفض شركات التأمين رفع تسعيرة الفواتير الاستشفائية المتعاقد عليها مع شركات التأمين بنسبة 15 % كي لا تنعكس تضخمًا في أقساط بوالص التأمين للمؤمّنين بالنسبة نفسها.

هل فعلًا زادت أقساط التأمين أكثر من المعتمدة في 2019؟

إن تسعيرة أقساط التأمين عادت إلى ما كانت عليه في العام 2019 وحتى أكثر. وحول ذلك، أوضح رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان أسعد ميرزا لـ «نداء الوطن» أنه رغم عودة أسعار بوالص التأمين الاستشفائية إلى ما كانت عليه قبل الأزمة المالية في 2019 إلّا أنها لا تزال غير مربحة بالنسبة إلى شركات التأمين لأسباب عدّة.

«أولًا، أسعار الدواء المرتفعة. إن وقف الدعم على الدواء أثر على الكلفة الاستشفائية، كما أن التغطية من الضمان لم تعد إلى ما كانت عليه قبل العام 2019. فرغم إعلان الضمان الاجتماعي أن تغطية الأدوية باتت 90 % إلّا أنها تكون على تسعيرة الضمان وليس على سعر الدواء الفعلي، كأن يكون على سبيل المثال سعر الدواء 600 ألف ليرة وتسعيرة الضمان 200 ألف ليرة، يسدّد الضمان 90 % من السعر الأخير.

تسعيرة أقساط التأمين عادت إلى ما كانت عليه في العام 2019

ثانيًا، زيادة كلفة معالجة الأمراض المزمنة التي ارتفعت بشكل كبير.

ثالثًا، عدم تحقيق شركات التأمين أرباحًا من جرّاء وقف إصدار بوالص التأمين على الحياة كما كان الوضع عليه قبل الأزمة المالية».

كل ذلك يقول ميرزا «أثر على تسعيرة الأقساط التأمينية ولو عادت شركات التأمين إلى زيادة تسعيرة أقساطها إلى العام 2019»، موضحًا «أن الزيادة بنسبة تصل إلى 6 % تعني أن بعض المستشفيات زادت بنسبة 2 أو 3 % ...حسب كل مستشفى والبحث جارٍ مع المستشفيات حول تلك الزيادة وتفاصيلها والتواصل مستمرّ للتمكّن من الاستمرار في المدى المنظور».

أقساط التأمين

حول الأقساط التأمينية التي سجّلها قطاع التأمين في لبنان، قال ميرزا إن «أقساط قطاع التأمين في العام 2019 حققت 1,6 مليار دولار، اليوم أي خلال العام 2025) باتت تحقق 1,050 مليار دولار، نسبة 65 % من إصدارات بوالص التأمين هي استشفائية والنسبة المتبقية أي 35 %، 20% منها بوالص تأمين على السيارات و 15 % بوالص ضد الحريق والسرقة والتأمين البحري».

بين تضخم الفواتير الاستشفائية والتعليمية والغذائية واستغلال أرباب العمل سوق الرواتب المنخفضة والمحافظة على قيمة الأجور المتدنية منذ الأزمة المالية لغاية اليوم وتحقيقها فقط زيادة بمعدّل نحو 50 % مما كانت عليه في العام 2019، يبقى المواطن الذي ينتظر أجره الشهري، الحلقة الأضعف والمتضرّر الأكبر إذ تنعكس على جيبه أي زيادة يكون سببها تضخمًا عالميًّا أو محلّيًا. وفي هذا السياق، فإن الأقساط الاستشفائية لبوالص التأمين الجديدة التي ستوقع حديثًا مع بعض شركات التأمين، قد ترتفع بنسبة تصل إلى 6 %.

اجتماع مثمر بين وزير الاقتصاد ونقابة وسطاء التأمين

أصدرت نقابة وسطاء التأمين في لبنان أمس بيانًا، أوضحت فيه المستجدات المتعلّقة بقرار فرض الاحتياطي على وسطاء التأمين، وذلك في ضوء الاجتماعات التي عُقدت مع وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط.

وجاء في البيان: «إن النقابة قامت بتجميع ملاحظات خطية لأعضائها تتضمن هواجسهم ومطالبهم حيث عقد اجتماع يوم الاثنين الماضي مع الوزير بحضور ممثلي النقابة وبعض المعنيين تمت خلاله مناقشة هذه الهواجس في ظل من الانفتاح الذي يتمتع به الوزير والتجاوب الذي أبداه تجاه هذه الهواجس مع التأكيد أن النقابة (LIBS) هي الجهة التمثيلية الرسمية والوحيدة لوسطاء التأمين، وأن أي نقاش أو قرار يتعلّق بمهنة وساطة التأمين يجب أن يتم حصريًا من خلالها.

وأكّد الوزير أن «قرار فرض احتياطي بقيمة 50 ألف دولار أميركي مع التنفيذ الفوري هو قرار صادر عن الوزارة نفسها».

في المُقابل أشار إلى أنه، «وبعد مفاوضات معقّدة ومتواصلة قادتها النقابة، تم الاتفاق على جدولة قيمة الاحتياطي على ثلاث سنوات، إضافة إلى تأجيل تنفيذ القرار لمدة ستة أشهر».

وتم الاتفاق كذلك على إطلاق مسار عملي وفعّال، بالتنسيق مع هيئة الرقابة على التأمين، لمكافحة السوق السوداء وجميع أنشطة وساطة التأمين غير القانونية، بما يساهم في حماية المهنة وتنظيم السوق.

وفي السياق نفسه، أعلن عن الاتفاق على عقد اجتماع في بداية شهر آذار لبحث شروط التراخيص، بهدف حماية الوسطاء ذوي الخبرة والمرخصين أصولًا، ومنع التعدّي على المهنة من قبل وسطاء غير مؤهلين أو غير شرعيين.

وأكدت النقابة أنها على تواصل دائم مع الوزير، الذي أبدى انفتاحه على جميع المقترحات البناءة. كما أبلغ أن جلسة آذار المخصّصة لبحث شروط التراخيص قد تفتح المجال لإعادة النظر بقيمة الاحتياطي المحدّدة بـ 50 ألف دولار أميركي، في حال توفرت الضمانات المناسبة، مع التأكيد على حدّ أدنى للاحتياطي بقيمة 20 ألف دولار أميركي.

هذه المعطيات تمثل الصورة الدقيقة والوحيدة الصحيحة في المرحلة الراهنة، محذرة من أي معلومات مغلوطة أو مضلّلة يتم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما شدّدت النقابة على أنها تتابع هذا الملف بشكل متواصل منذ أيلول الماضي، بالتنسيق الكامل مع وزارة الاقتصاد والتجارة وبدعم هيئة الرقابة على التأمين، داعية جميع الوسطاء إلى الاعتماد حصريًا على البيانات الرسمية الصادرة عنها».

مؤشر مديري المشتريات يفقد زخمه في أول شهر من 2026

انخفاض ملحوظ في النشاط التجاري والطلبيات الجديدة

فقد النمو في النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني الزخم في بداية العام 2026. ورغم تسجيل نمو في النشاط التجاري للشهر السادس على التوالي، ولكنه انخفض بمعدل طفيف وبشكل ملحوظ. ويُعزى انخفاض مؤشر مدراء المشتريات في كانون الثاني 2026 إلى الانخفاض الملحوظ في النشاط التجاري والطلبيات الجديدة، حيث سجّل النشاط التجاري ركودًا وارتفعت الطلبيّات الجديدة بوتيرة أبطأ مقارنة بشهر كانون الأول 2025. وفي المقابل، انخفضت الأنشطة الشرائية للمرة الأولى منذ تموز 2025.

أما بالنسبة للأسعار، فقد أشارت الشركات اللبنانية إلى ارتفاع في أسعار المشتريات. ونتيجة لذلك، رفعت شركات القطاع الخاص اللبناني أسعار سلعها وخدماتها سعيًا إلى الحفاظ على هوامشها الربحية. ورغم ذلك، انخفض معدل ارتفاع أسعار المشتريات وأسعار السلع والخدمات إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر.

وسجّل مؤشر مدراء المشتريات للبنان BLOM PMI الرئيسي قراءة أعلى من المستوى المحايد البالغ 50.0 نقطة في كانون الثاني 2026، ليبقى بذلك ضمن منطقة النمو للشهر السادس على التوالي ولتمتد سلسلة النمو غير المنقطع الحالية القياسية في تاريخ الدراسة. ورغم ذلك، انخفض مؤشر مدراء المشتريات من 51.2 نقطة في كانون الأول 2025 إلى 50.1 نقطة في كانون الثاني 2026، مسجلًا قراءة أعلى من المستوى المحايد ومشيرًا إلى تحسُّن طفيف بوجه عام ولكنه كان الأدنى خلال سلسلة النمو الحالية.

وتعليقًا على نتائج مؤشر مدراء المشتريات خلال شهر كانون الثاني 2026، قال حلمي مراد كبير المحللين في بنك لبنان والمهجر للأعمال:

«انخفض مؤشر مديري المشتريات اللبناني الصادر عن بنك لبنان والمهجر لشهر كانون الثاني 2026 إلى 50.1 نقطة من 51.2 نقطة في كانون الأول 2025، إلا أنه ظل أعلى بقليل من عتبة 50.0 نقطة. ونتيجة لذلك، لم يتغير الإنتاج في كانون الثاني بسبب محدودية تدفق الطلبات الجديدة، إلى جانب استمرار التراجع الطفيف في طلبات العملاء الأجانب. عمومًا، هذه هي المرة الأولى منذ بدء هذا الاستبيان (أيار 2013) التي تشهد فيها أعمال القطاع الخاص نموًا لمدة ستة أشهر متتالية. ومع ذلك، من المرجح أن يعكس هذا التباطؤ تصاعد المخاطر الجيوسياسية، إذ يشير الحشد العسكري الأميركي في المنطقة إلى احتمال نشوب حرب مع إيران. وبالتالي، لا تزال الشركات التي شملها المسح متشائمة بشأن مناخ الأعمال خلال الاثني عشر شهرًا القادمة بسبب المخاوف الأمنية المستمرة».

أبرز النتائج

شهِد النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني ركودًا خلال فترة المسح الأخيرة، منهيًا بذلك فترة النمو القوي التي امتدت لخمسة أشهر. وأثر الانخفاض الملحوظ في الطلب سلبًا على مستوى الإنتاج، حيث ارتفعت الطلبيّات الجديدة بدرجة طفيفة مقارنة بشهر كانون الأول 2025. وأشار أعضاء اللجنة إلى أن عمليات إلغاء الطلبيات والتأجيلات في تسليمها وتباطؤ النشاط الاستثماري أثّرت سلبًا على أداء المبيعات. وفي الوقت نفسه، انخفضت الأعمال الواردة من العملاء الدوليين بدرجة طفيفة في بداية العام 2026.

خفضت شركات القطاع الخاص اللبناني مشترياتها من المواد الخام والسلع الوسيطة والمواد الضرورية الأخرى في بداية العام 2026. ومثل ذلك أول انخفاض متتالٍ على أساس شهري في الأنشطة الشرائية منذ شهر تموز 2025. وأشارت الشركات المشاركة في الدراسة إلى أن بعض الشركات خفضت طلبياتها نتيجة عدم الحاجة لتكوين مخزونها بسبب انخفاض المبيعات. ورغم ذلك، تراكمت المخزونات في كانون الثاني 2026، لتمتد بذلك سلسلة النمو الحالية إلى سبعة أشهر. وفي الوقت ذاته، شهدت ظروف سلاسل التوريد استقرارًا اتضح في عدم تسجيل أي تغيير في مواعيد تسليم الموردين خلال كانون الثاني 2026.

ارتفعت أسعار المشتريات بسبب زيادة رسوم الاستيراد وارتفاع أسعار الحديد ومواد البناء. ورغم ذلك، انخفض معدّل التضخم في أسعار الإنتاج إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر. وينطبق ذلك أيضًا على أسعار السلع والخدمات، حيث رفعت 2 % من شركات القطاع الخاص اللبناني أسعار سلعها وخدماتها في كانون الثاني 2026.

وفد من البنك الدولي التقى حيدر

استقبل وزير العمل محمد حيدر في مكتبه أمس، مدير مكتب مجموعة البنك الدولي في لبنان أنريكي بلانكو أرماس على رأس وفد، بحضور المدير العام للوزارة بالإنابة مارلين عطاالله. وجرى البحث في موضوع الاندماج الاقتصادي وكيفية تنشيط سوق العمل في لبنان، وما يمكن أن يقدمه البنك الدولي من مساعدة لوزارة العمل في هذا الشأن.

ترأس وزير العمل أيضًا الاجتماع الدوري الشهري للجنة الوطنية لمكافحة عمل الأطفال.

حضر الاجتماع ممثلون عن الوزارات المعنية بعمل الأطفال (الداخلية والبلديات - الشؤون الاجتماعية - العدل - التربية والتعليم العالي - الزراعة) بالإضافة إلى أصحاب العمل والعمال والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمؤسسة الوطنية للاستخدام وأعضاء يمثلون المجتمع الأهلي في لبنان وممثلين عن وكالات الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية .

ودعا حيدر خلال الاجتماع إلى «إعداد الدراسات بما يتماشى مع الواقع والخصوصية اللبنانية، والأخذ بالاعتبار في أن تكون المشاريع المتعلقة بعمل الأطفال شاملة كل المناطق اللبنانية وتضم كل قطاعات العمل».

وكانت اللجنة بحثت في آلية تطوير الخطة الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال. كما تم بحث الخطوات الرسمية لتفعيل اللجنة الاجتماعية الواردة في مرسوم تطبيق الزامية التعليم ومجانيته.

شقير التقى وفد «مكاتب السياحة والسفر»: لضمان استدامة القطاع

شقير ووفد من «النقابة»

استقبل رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير أمس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، وفدًا من نقابة أصحاب وكالات السياحة والسفر برئاسة جان عبود، وبمشاركة رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان بيار الأشقر، وتم البحث خلاله في أوضاع القطاع السياحي بشكل عام وفي وضع مكاتب السياحة والسفر والضغوط التي تتعرض لها بشكل خاص.

بداية رحب شقير بالأشقر وبوفد النقابة برئاسة عبود، متوجهًا بالتحية من خلالهم إلى العاملين في القطاع السياحي على تضحياتهم وجهودهم لإنجاح موسم الصيف وموسم عيدي الميلاد ورأس السنة، وإبقاء لبنان على الخارطة السياحية في المنطقة رغم الأزمات.

ثم تحدث عبود، فعرض الواقع السياحي في لبنان والأرقام المسجلة خلال السنة الماضية وخلال أول شهر من العام الجديد، والإمكانات السياحية التي تمكنه من تسجيل أرقام قياسية سياحية في حال تحقق الاستقرار.

وعرض عبود، التحديات والضغوط التي تتعرض لها مكاتب السياحة والسفر في هذه المرحلة، معبرًا عن أسفه «لبعض الإجراءات والمشاريع غير المدروسة التي تتخذ من حين لآخر والتي تهدد القطاع».

وبعد نقاش مطول، أكد شقير أن «الهيئات الاقتصادية، تقف إلى جانب نقابة أصحاب وكالات السياحة والسفر في مطالبها المحقة، وهي ستقوم بكل ما يلزم لحماية الشركات العاملة في هذا القطاع والحفاظ على استدامة أعمالها ضمن القوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة عمومية

تعلن بلدية عرسال عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية للمرة الاولى لشراء سيارة «بيك آب» عدد 1 لاستخدام الشرطة وذلك يوم الخميس الواقع في 2026/2/26 في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً في مركز البلدية العارضون المقبولون أصحاب الشركات ومعارض السيارات

على الراغبين في الاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع في بلدية عرسال خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وحتى الساعة الثانية من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

عرسال في: 2026/1/26
رئيس بلدية عرسال
منير الحجيري

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب كريستابور سركيس قره مانوكيان ويريك آيدا البير ملكونيان مالكة العقار 25/114 برج حمود سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب السيد طوني سركيس القرقفي بوكالته عن جرجس نخله الحداد اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 33 من منطقة زيدين العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين **السجل العقاري في جبيل**
سعد حدشيتي

نقطة اللاعودة... رائحة الدم وبشائر الفجر الإيراني

جوزيف حبيب

ما زالت إيران تتشح بالسواد ومواطنوها الأحرار في حزن وحداد. تعزّت المتظاهرون والناشطون الإيرانيون المطالبون بإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، لمجزرة بالغة الخطورة في هجيّتها ودمويّتها ونطاقها. مرعب حجم المأساة التي ألمّت بالبيوت الإيرانية الثائرة. جراح العائلات الثكلى مفتوحة وتنزف غضبًا مكبوتًا ينتظر اللحظة المؤاتية لتصفية الحساب مع ملالي طهران. تجزم أوساط المعارضة الإيرانية بأن «ثورة الحرّية» ضدّ النظام المجرم لم تنتهِ، معتبرة أن «الديكتاتور الأعلى» علي خامنئي ورجاله السفاحين، ربّما كسبوا «الجولة الأولى» المغمّسة بدماء الأبرياء، لكنهم سيدفعون ثمن جرائمهم القذرة على يد الشعب الإيراني عاجلًا وليس آجلًا.

جراح العائلات الثكلى مفتوحة وتنزف غضبًا مكبوتًا ينتظر اللحظة المؤاتية

ترى تلك الأوساط أن كلّ شيء تغيّر بعد «فاجعة كانون الثاني»، فلقد طفح كيل الإيرانيين من حكم رجال دين فاسدين وفاشلين أغرقوا البلاد بالأزمات والنكبات والفقر، وفوق كلّ ذلك، سفكوا دماء الإيرانيين ببربريّة قلّ نظيرها، ولا يزالون يمارسون القمع والتعذيب، للبقاء متربّعين على عرش السلطة. وتحسم أن «اللعبة انتهت» بالنسبة إلى نظام آيات اللّه، ورائحة الدماء الفائحة من البلاد تحمل بشائر «الفجر الإيراني» وستُغيّر مجرى التاريخ. لا يستغرب المعارضون الإيرانيون لجوء نظام الملالي إلى الأعيبه الدبلوماسية المُعتادة ومراوغاته مع الوسطاء والأميركيين، في وقت يشتدّ فيه الحبل حول أعناقه بفعل الاحتقان الداخلي والضغوط الخارجية، لكنهم يتساءلون عمّا لدى هذا النظام المُفلس ليُقدّمه لواشنطن إذا ما جلسا حول «طاولة المفاوضات»؟ وماذا تنتظر إدارة الرئيس دونالد ترامب من عصابة امتهنت الكذب والرياء والمماطلة و «دبلوماسية الرهائن» وقتل الأميركيين وتصدير الإرهاب؟

رغم شعورهم بأنهم تركوا وحيدين بلا مساعدة أميركية كانت موعودة، في مواجهة آلة قتل شنيعة لم ترحم أحدًا في شوارع مدن إيران وقراها الحانقة، إلّا أن جزءًا كبيرًا من المعارضين الإيرانيين لم يفقد الأمل بعد باحتمال حصول تدخل خارجي مؤثر قد يساهم في تغيير موازين القوى ويفتح لهم الطريق للعودة مجدّدًا إلى الشارع بقوّة وزخم للتخلّص من نظام ثيوقراطي لم يجلب للبلاد سوى الخراب والجوع. يؤكّد المعارضون أن الضغينة تملأ نفوس أهالي وأصدقاء الضحايا والمعتقلين، وهم يترصّدون فرصة سانحة للانتقام من نظام معادٍ استحال فاقد الشرعية، مشيرين إلى شعارات المشيّعين المكلومين الذين يتوعّدون الملالي بالثأر، ما يظهر أن جدار الخوف عند الإيرانيين قد هوى، وهنا يكمن بيت القصيد.

التجارب القاسية مع النظام صقلت المعارضين جيّدًا وأصبحوا أكثر جرأة وتحدّيًا، فيما جعلتهم أنهار الدماء التي أريقت في الأحياء والأزقة ومداخل الأبنية، وحتى داخل المستشفيات، يدركون في صميم وجدانهم أن التضحيات الجسيمة التي دُفعت على «مذبح» التحرّر من الطغيان، تحتم عليهم استكمال مسيرة النضال ضدّ نظام لا أنصاف حلول معه، بل يلزم القضاء

إيران تعيش «المرحلة التي سبقت سقوط جدار برلين» (رويترز)

عليه لنيل أبسط حقوقهم وتأمين مستقبل أجيالهم المقبلة. ينطلق المعارضون الإيرانيون من حسابات مصالح واشنطن، ويعتبرون أن على إدارة ترامب رفض الدخول في محادثات مع نظام كهذا، إذ بعد خبرة تمتدّ على مدى نحو 47 عامًا مع هذه الطغمة المؤدلجة والمتوحّشة، من يصدّق أن النظام الإيراني ممكن أن يقبل بشروط إدارة ترامب حول البرنامجين النووي والصاروخي، ودعم الأذرع في المنطقة؟ هل من عاقل لديه ولو ذرة قناعة بأن هذا النظام الخارج من كهوف القرون الغابرة قابل للترويض أو التحديث؟

تتحدّث أوساط المعارضة عن أن إيران تعيش «المرحلة التي سبقت سقوط جدار برلين»، وتقارن «الهجمات الإرهابية» التي تعرّض لها المحتجّون الساعون نحو حياة أفضل، خصوصًا يومي 8 و 9 كانون الثاني من هذا العام، بهجمات 11 أيلول 2001 الإرهابية التي زلزلت الولايات المتحدة وكانت لها ارتدادات هائلة على الساحة الدولية، إنما الفارق بين الحدثين المفصليّن أن الإيرانيين يجابهون باللحم الحيّ «عدوًا داخليًا» يمسك بمقاليد الحكم ويملك وسائل وأدوات السيطرة والبطش. وتاليًا، فإن الإيرانيين بأمسّ الحاجة إلى مؤازرة من دول «العالم الحرّ»، ولا سيّما أميركا الواقفة اليوم أمام ظرف تاريخي متاح لطيّ صفحة نظام صاحب شعارَي «الموت لأميركا» و «أميركا الشيطان الأكبر»، بإغاثة ثائرين مضطهدين سيشكّلون «حلفاء طبيعيين» للغرب متى انتصروا على جلّاديهم.

يكتب الناشطون الإيرانيون الملاحقون وسط حملة اعتقالات واسعة، على جدران شوارعهم، رسائل جريئة وحازمة موجّهة إلى ترامب شخصيًا، تطالبه بالوفاء بوعده وتقديم يد العون لهم، وبعدم عقد الصفقات مع قتلة الشعب الإيراني، وتحذره من مغبّة تصديق زمرة من المخادعين والدجّالين، فالتاريخ يُراقب ولا يرحم. يقول الإيرانيون الأحرار إنهم حسموا خيارهم ويدفعون كلفة باهظة نتيجة لذلك، ويتساءلون: هل تتخذ واشنطن القرار المصلحي والأخلاقي والإنساني الصائب والحكيم، وتنصر شابات إيران وشبابها المظلومين بضرب الظالمين؟ إن غدًا لناظره قريب.

بين «النووي» ولبنان... ما الذي تريده فرنسا من إيران؟

أندريه مهاوج - باريس

لم تأتِ تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أخيرًا في شأن إيران من فراغ، بل تعكس تحوّلًا محسوبًا في مقاربة باريس للملف الإيراني، في لحظة إقليمية ودولية شديدة الحساسية. فبين الدعوة إلى احترام إرادة الشعب الإيراني، والتشديد على ضرورة العودة إلى المفاوضات حول البرنامج النووي والدور الإقليمي لطهران،

يحمل موقف ماكرون محاولة واضحة للتمايز عن المقاربة الأميركية

تحاول فرنسا إعادة التموضع كقوة دبلوماسية فاعلة لا تصطف كليًا مع منطق التصعيد، ولا تتساهل في الوقت نفسه مع سياسات إيران.

عندما يتحدث ماكرون عن ضرورة احترام تطلعات الشعب الإيراني ووقف القمع الذي يمارسه النظام بحق هذا الشعب، قبيل جلسة المفاوضات الأميركية - الإيرانية التي قد يحضرها ممثلون عن دول عربية وإسلامية بغياب أي ممثل أوروبي، فهو يوجّه رسالة مزدوجة: الأولى داخلية، موجهة إلى الرأي العام الأوروبي، تؤكد تمسك فرنسا بخطاب حقوق الإنسان وعدم تجاهل ما يجري داخل إيران. والثانية سياسية بامتياز، وتتمثل في استخدام ملف الحريات كورقة ضغط إضافية على طهران، في وقت تدرك فيه باريس أن النظام الإيراني بات أكثر حساسية تجاه صورته الخارجية. لكن اللافت أن هذا الخطاب لم يُطرح بوصفه بديلًا عن الدبلوماسية، بل مكمّلًا لها، وهو ما يفسّر إصرار ماكرون المتكرّر على أن «الحل لا يكون إلّا عبر العودة إلى الحوار».

في جوهر كلام ماكرون، يبقى الملف النووي هو بيت القصيد. ففرنسا، التي كانت تاريخيًا من أكثر الدول تشددًا داخل مجموعة (5+1)، ترى اليوم أن استمرار الجمود أخطر من العودة المشروطة إلى طاولة المفاوضات. ومن هنا يمكن فهم دعوته إلى إعادة فتح النقاش ليس فقط حول تخصيب اليورانيوم، بل أيضًا حول الصواريخ الباليستية والدور الإقليمي لإيران. هذا الطرح يعكس قناعة فرنسية بأن أي اتفاق نووي «محدود»، لن يكون كافيًا لطمأنة دول المنطقة ولا أوروبا، وبأن تجاهل الملفات الأخرى يعني تأجيل الانفجار لا منعه.

سياسيًا، يحمل موقف ماكرون محاولة واضحة للتمايز عن المقاربة الأميركية، من دون الوصول إلى حد القطيعة. فباريس لا تريد حربًا جديدة في الشرق الأوسط، ولا انهيارًا كاملًا لقنوات التواصل مع طهران، لكنها في الوقت نفسه لا تريد أن تظهر بموقع المتساهل أو العاجز. لذلك، يعتمد ماكرون خطاب «العصا والجزرة»: تشدد في الكلام، ودعم العقوبات والضغوط السياسية، مقابل إبقاء باب التفاوض مفتوحًا إذا غيّرت إيران سلوكها.

لا يمكن فصل موقف ماكرون من إيران عن الملفات الإقليمية الساخنة. وعلى رأسها لبنان. ففرنسا ترى أن أي انفراج أو تصعيد إيراني سينعكس مباشرة على استقرار لبنان، وعلى دور «حزب الله»، وعلى أمن الحدود الجنوبية. من هنا، فإن تشديد ماكرون على «الدور الإقليمي لإيران» ليس خطابًا نظريًا، بل هو مرتبط بحسابات أمنية وسياسية مباشرة.

ما يقصده ماكرون بكلامه الأخير هو رسم خط أحمر واضح: لا تطبيع كاملًا مع إيران من دون تغيير في السلوك، ولا مواجهة مفتوحة من دون أفق سياسي. إنها محاولة فرنسية لإعادة إحياء الدبلوماسية من موقع القوة، وإثبات أن باريس لا تزال لاعبًا مستقلًا في واحدة من أعقد ملفات الشرق الأوسط.

بكلمات أخرى، هو موقف يوازن بين المبادئ والمصالح، وبين الضغط والحوار، في وقت ضاق فيه هامش الخيارات، واتسعت فيه احتمالات التصعيد.

لا يمكن فصل موقف ماكرون من إيران عن الملفات الإقليمية الساخنة (رويترز)

أردوغان والسيسي لتعزيز الشراكة الاستراتيجية

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره التركي رجب طيب أردوغان في القاهرة أمس، حيث ترأس الزعيمان الاجتماع الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى، ووقعا بيانًا مشتركًا صادرًا من الاجتماع أكدا فيه تطابق الرؤى حيال قضايا الإقليم، وتعزيز الشراكة الاقتصادية والاستراتيجية بين البلدين، مشددين على الدور المحوري للتعاون الاقتصادي. ورحبا بتوقيع مذكرات تفاهم بين البلدين في مجالات تشمل الدفاع، والاستثمار، والتجارة، والزراعة، والصحة، والشباب والرياضة، والحماية الاجتماعية.

أما بالنسبة إلى القضايا الإقليمية، فجدّد الطرفان دعمهما لخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشاملة لإنهاء حرب غزة. وحسما دعمهما لسيادة سوريا ووحدتها، وإدانتهما الانتهاكات الإسرائيلية لسيادتها، وضرورة الالتزام باتفاق فض الاشتباك لعام 1974. وشددا على دعم لبنان ومؤسساته الوطنية والتنفيذ الكامل للقرار 1701، ودعم مسار سياسي ليبي بملكية وطنية يفضي إلى انتخابات متزامنة وخروج المقاتلين الأجانب.

ودعا الطرفان إلى هدنة إنسانية في السودان تفضي إلى وقف دائم للنار، يعقبها حوار وطني شامل وعملية سياسية سودانية جامعة، مع تأكيد وحدة السودان ورفض أي هياكل حكم موازية. وتناولت المحادثات أمن البحر الأحمر ورفض أي وجود عسكري مخالف للقانون الدولي، ودعم استقرار الصومال ووحدته، ومعالجة الإرهاب في الساحل. واتفقا على عقد الاجتماع المقبل لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى في أنقرة عام 2028، فيما حضرا فعاليات الجلسة الختامية لمنتدى الأعمال المصري - التركي.

ويأتي ذلك بعد أن زار أردوغان السعودية الثلثاء، حيث التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. ونشرت وكالة «واس» أمس بيانًا مشتركًا حول اللقاء، أشاد فيه الجانبان بمتانة الروابط الاقتصادية بين البلدين، واتفقا على أهمية تعزيزها. وأكدا أهمية إنجاز مفاوضات اتفاق التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا. ورحبا بتوقيع عدد من الاتفاقات ومذكرات التفاهم خلال الزيارة في عدد من المجالات، بما في ذلك الطاقة، والعدل، والفضاء، والبحث والتطوير والابتكار. واتفقا على تفعيل الاتفاقات الموقعة بين البلدين في مجالات التعاون الدفاعي، وأكدا أهمية تعزيز التعاون الأمني القائم والتنسيق حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بما فيها مكافحة الجرائم والإرهاب والتطرف، وتبادل الخبرات والتدريب، وتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني.

وأعرب الجانبان عن قلقهما إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة، وشددا على ضرورة تثبيت وقف النار، وإنهاء الاحتلال، والتمهيد لعودة السلطة الفلسطينية لتولي مسؤولياتها في القطاع. وأكدا دعمهما للشرعية اليمنية، مشدّدين على ضرورة مواجهة أي محاولات تهدف إلى تقسيم اليمن ودعم كيانات داخلية فيه لزعزعة أمنه واستقراره. كما أكدا دعمهما الثابت لسيادة الصومال ووحدة أراضيه، ورفضهما الاعتراف المتبادل بين إسرائيل وأرض الصومال. وشدّدا على مواقفهما الثابتة والداعمة لوحدة السودان، ورفض تشكيل أي كيانات غير شرعية أو موازية خارج إطار مؤسسات الدولة السودانية الشرعية، ومنع تدفق الأسلحة الخارجية غير الشرعية.

أما بالنسبة إلى سوريا، فأشاد الجانبان بالخطوات والإجراءات المسؤولة التي اتخذتها دمشق للحفاظ على أمن سوريا واستقرارها وسلامة ووحدة أراضيها. وعبّرا عن دعمهما لتنفيذ اتفاق وقف النار والاندماج بين دمشق و«قسد». وأكدا إدانتهما لانتهاكات وتجاوزات إسرائيل المتكرّرة على الأراضي السورية، وطالبا بانسحاب إسرائيل الفوري من كافة الأراضي السورية المحتلة.

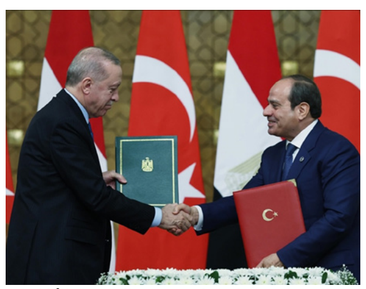
وقع الزعيمان مذكرات تفاهم في مجالات عدة (الأناضول)

طهران تكسب عُمان مقرًّا للمفاوضات وواشنطن تتمسّك بالحوار الشامل

تسبّبت مناورات ومراوغات ملالي طهران حيال مكان وشكل ومضمون المفاوضات مع واشنطن المقرّرة يوم الجمعة، بحال من الاضطراب للجهود الدبلوماسية الإقليمية الهادفة إلى إبعاد شبح الحرب، فبعدما جرى الاتفاق على عقد محادثات بين الطرفين في اسطنبول بحضور ممثلين عن دول عربية وإسلامية، طالبت إيران بنقل المحادثات إلى سلطنة عُمان، وباستبعاد الدول الإقليمية، وبحصر النقاش بالملف النووي، فبدا أن المحادثات أخذت في مهب الريح بعدما أدّت «الضبابية الدبلوماسية» إلى اشمئزاز واشنطن، قبل أن يوضح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أنه من المقرر أن تُعقد المحادثات النووية مع أميركا في مسقط صباح الجمعة، ليعود مسؤول أميركي ويؤكّد هذا الأمر.

أفاد موقع «أكسيوس» بأن خطط إجراء المحادثات النووية في عُمان الجمعة عادت إلى المسار، بعد أن ضغط عدد من القادة العرب والمسلمين بشكل عاجل على إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لعدم المضي قدمًا في التهديدات بالانسحاب. وجاء ذلك بعد ساعات من حديث «أكسيوس» عن أن واشنطن أبلغت طهران بأنها لن توافق على مطالب تغيير مكان وشكل المحادثات، مصرّة على العودة إلى الصيغة الأصلية، فيما حذر مسؤول إيراني عبر وكالة «رويترز» من أن إصرار واشنطن على «مناقشة القضايا غير النووية» قد يعرّض محادثات عُمان للخطر. وحسم مسؤول إيراني رفيع أن «محادثات عُمان ستقتصر على البرنامج النووي، وبرنامج الصواريخ خارج النقاش».

توازيًا، حذر ترامب من أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي «ينبغي أن يكون قلقًا للغاية»، مشيرًا إلى أن الإيرانيين حاولوا العودة إلى أحد المواقع النووية التي قُصفت في حزيران الماضي، كما كانوا يفكّرون في بناء موقع نووي جديد. وأبدى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو استعداد واشنطن للاجتماع مع طهران يوم الجمعة، مؤكّدًا أن أي محادثات مع إيران يجب أن تتناول برنامج الصواريخ الباليستية حتى تؤدي إلى نتائج «ذات معنى». وروّج أن تشتعل الاحتجاجات في إيران مجددًا في المستقبل، مشيرًا إلى أن تقديرات وزارته لعدد قتلى الاحتجاجات تبلغ «الآلاف بالتأكيد». وحذر من أن لدى ترامب خيارات عدة للتعامل مع الأحداث في إيران، في حين أكد وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أن «إيران تعاني نقصًا كبيرًا في الدولار»، حاسمًا أنه «يجب أن نستمرّ في الضغط على إيران».

وكان مسؤول خليجي قد أكد لـ «رويترز» أنه يجري وضع اللمسات الأخيرة على خطط لعقد محادثات أميركية - إيرانية مباشرة في سلطنة عُمان الجمعة، موضحًا أن جدول الأعمال الجاري بحثه يتضمن فتح محادثات حول الملف النووي، ثمّ مناقشة مسائل أخرى تدريجيًا. ولفت إلى أن آلية المفاوضات قيد المناقشة تتمثل في قيام دول عدة بالتوسّط بين الطرفين. وأوضح مسؤول إقليمي أن إيران أرادت عقد الاجتماع في عُمان حتى يكون استكمالًا لجولات المحادثات النووية السابقة التي أجريت هناك قبل «حرب الـ 12 يومًا»، بهدف تجنب تجاوز نطاق المفاوضات الملف النووي. وذكرت الخارجية الروسية أن مقترح نقل اليورانيوم من إيران إلى روسيا لا يزال مطروحًا على الطاولة، لكنها حسمت أن طهران وحدها صاحبة القرار النهائي في هذا الشأن.

وكشف مسؤولون إقليميون لصحيفة «وول ستريت جورنال» أنهم خفضوا سقف توقعاتهم لاجتماع الجمعة بعد محادثاتهم مع دبلوماسيين إيرانيين، متوقعين أن يكون الاجتماع مجرّد تبادل للأفكار مع نتائج ملموسة قليلة، حتى أن بعضهم اعتبر أن المواجهة العسكرية باتت حتمية. وأكدوا أن الهدف الرئيسي للوسطاء من محادثات عُمان هو التوصل إلى إعلان عام من الطرفين يؤكد التزامهما بالدبلوماسية.

وتلقى رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن اتصالًا من وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، جرى خلاله استعراض الجهود المستمرة لخفض التصعيد في المنطقة. وجدّد بن عبد الرحمن دعم قطر لجهود خفض التوتر والحلول السلمية. بالتزامن، استقبل الأمير القطري الشيخ تميم بن حمد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان في الدوحة، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة في شأنها. كذلك، أبدى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي استعداد بلاده لدعم أي حل دبلوماسي للخلاف بين واشنطن وطهران خلال اتصال هاتفي مع عراقجي، حسب وكالة «إرنا».

في الأثناء، أكد رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية عبد الرحيم موسوي أنه «نحن على أهبة الاستعداد لأي عمل من جانب الأعداء»، مشيرًا إلى أنه «غيّرنا عقيدتنا العسكرية من الدفاع إلى الهجوم ونتبنى سياسة الحرب غير المتجانسة»، في وقت أفادت فيه هيئة البث الإسرائيلية بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجري اليوم مشاورات مع كبار قادة الأجهزة الأمنية حول إيران.

وكان لافتًا اعتبار تنظيم «القاعدة» الإرهابي أن وصول الحشود الأميركية إلى المنطقة «جزء من مشروع صهيوني صليبي»، داعيًا إلى «جهادها وقتالها واستهدافها قبل أن تطأ أقدامهم أرض الإسلام»، بينما أفادت قناة «أفغانستان إنترناشيونال» بأن زعيم «القاعدة» سيف العدل، أجرى مشاورات في رسالة بعث بها إلى زعيم حركة «طالبان» الملا هبة الله أخوند زاده، حول إمكانية نقل قيادة التنظيم إلى أفغانستان مؤقتًا، في حال سقوط النظام الإيراني.

محادثات «جوهرية» بين كييف وموسكو

اختتم مفاوضون أوكرانيون وروس أمس اليوم الأول من جولة ثانية من المحادثات بوساطة أميركية في أبوظبي، على أن تستمر اليوم، في مسعى لدفع الجهود الرامية لإنهاء الحرب الروسية على أوكرانيا. وأكد كبير المفاوضين الأوكرانيين وأمين مجلس الأمن والدفاع الوطني رستم أوميروف أن المحادثات «جوهرية ومثمرة وتركز على خطوات ملموسة وحلول عملية»، مشيرًا إلى أنه «بعد الاجتماع الثلاثي في أبوظبي، استمرت العملية التفاوضية اليوم (أمس) بصيغة فرق عمل». وأفاد بمشاركة المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر في المحادثات، مؤكدًا أنه «نحن بصدد إعداد تقرير للرئيس فولوديمير زيلينسكي».

في السياق، أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن حدوث اختراق في المحادثات قد لا يتحقق في وقت قريب، لكن إدارة ترامب أحرزت تقدمًا كبيرًا في المفاوضات خلال العام الماضي. وأوضح أن «هذه هي الأخبار الجيّدة، أما الأخبار السيئة، فهي أن البنود المتبقية هي الأكثر صعوبة، وفي الوقت عينه، تستمر الحرب»، بينما رفض الكرملين تقديم أي تفاصيل حول المحادثات، مدعيًا أن «الأبواب أمام تسوية سلمية مفتوحة». وحسم أن موسكو ستواصل حربها حتى تلبي كييف مطالبها.

في الغضون، اتفق سفراء الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع مغلق في بروكسل على تفاصيل قرض بقيمة 90 مليار يورو لأوكرانيا، بعد أن وافق عليه قادة التكتل في كانون الأول، لتغطية معظم احتياجات كييف المالية خلال الفترة من 2026 إلى 2027 ودعمها في مواجهة الغزو الروسي. وأوضح المجلس الأوروبي أن ثلثي الأموال ستخصص للمساعدات العسكرية والثلث المتبقي لدعم الموازنة العامة. وينص الاتفاق على أن تستخدم كييف القرض لشراء أسلحة منتجة محليًا أو في الاتحاد الأوروبي، ويُمكنها الشراء من دول أخرى بشروط محددة، فيما لا يزال الاتفاق يتطلّب موافقة البرلمان الأوروبي.

على صعيد آخر، أبدت روسيا انفتاحها على الدبلوماسية في شأن الأمن النووي، لكنها أكدت أنها ستواجه بحزم أي تهديدات جديدة، بعد ما وصفته بقرار خاطئ ومؤسف من جانب أميركا بعدم الالتزام بحدود الصواريخ والرؤوس الحربية المنصوص عليها في معاهدة «نيو ستارت» النووية لعام 2010 التي انتهت صلاحيتها أمس، في وقت أجرى فيه الرئيس الصيني شي جينبينغ محادثات هاتفية مع كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

أطول المباريات في تاريخ الغراند سلام

في بطولات الغراند سلام، تتحول بعض المباريات من منافسة رياضية إلى ملحمة حقيقية، يُقاس فيها التفوق بعدد الساعات بقدر ما يُقاس بعدد الأشواط. هناك مواجهات لا تُحسم بسرعة، بل تُكتب نقطةً نقطة، وتُختبر فيها حدود الجسد والإرادة، لتبقى خالدة في ذاكرة التنس مهما تغيّرت القوانين وتبدّلت الأجيال. هذه المباريات الماراثونية لم تصنع أبطال بطولات بالضرورة، لكنها صنعت لحظات تاريخية، ورسّخت أسماء لاعبين صمدوا حتى آخر رمق.

ميريام داموري خليل

في السطور التالية، نستعيد أبرز وأطول المباريات في تاريخ بطولات الغراند سلام، تلك التي تجاوزت مفهوم الزمن، وخلّدت نفسها كواحدة من أقسى وأجمل المواجهات التي عرفتها ملاعب التنس.

الأميركي جون إيسنر والفرنسي نيكولا ماهو، خلال ويمبلدون 2010

ويمبلدون 2010: (11 ساعة و5 دقائق)

في الدور الأول من بطولة ويمبلدون عام 2010، كتب الأميركي جون إيسنر والفرنسي نيكولا ماهو فصلًا غير مسبوق في تاريخ التنس، بعدما امتدت مباراتهما إلى 11 ساعة و5 دقائق على مدار ثلاثة أيام. المباراة، التي لُعبت من خمس مجموعات، شهدت مجموعة خامسة تاريخية بلغ عدد أشواطها 138، في وقت لم تكن فيه البطولة تعتمد الشوط الفاصل في المجموعة الحاسمة.

توقفت المباراة في اليوم الأول عند نهاية المجموعة الرابعة بسبب الظلام، وفي اليوم الثاني تعطلت لوحة النتائج بعدما تجاوزت الحد الأقصى المبرمج لها (47-47)، قبل أن تتوقف المواجهة مجددًا مع غروب الشمس. وفي اليوم الثالث، حسم إيسنر المجموعة الأخيرة بنتيجة 70-68. بلغ مجموع نقاط المباراة 980 نقطة، منها 711 نقطة في المجموعة الخامسة وحدها، لتكون أطول مباراة في تاريخ اللعبة، متجاوزة الرقم القياسي السابق بأربع ساعات ونصف.

ورغم الفوز التاريخي بنتيجة 6-4، 3-6، 6-7 (7)، 7-6 (3)، 70-68، لم يستطع إيسنر الاستمرار بالزخم ذاته، فخسر مباراته التالية أمام تيمو دي باكر في 74 دقيقة فقط، والتي اعتُبرت حينها أقصر مباراة في تاريخ منافسات الرجال في ويمبلدون.

ويمبلدون (6 ساعات و36 دقيقة)

عاد جون إيسنر بعد ثمانية أعوام ليكون طرفًا في واحدة من أطول مباريات الغراند سلام، وهذه المرة في نصف نهائي ويمبلدون 2018 أمام كيفن أندرسون. المواجهة، التي امتدت إلى 6 ساعات و36 دقيقة، شهدت 99 شوطًا وثلاثة أشواط فاصلة عبر خمس مجموعات. استمرت المجموعة الخامسة وحدها قرابة ثلاث ساعات، لتصبح أطول مباراة في التاريخ . وانتهت بفوز أندرسون بنتيجة 6-7 (6)، 7-6 (5)، 7-6 (9)، 4-6، 26-24. لاحقًا، خسر أندرسون النهائي أمام الصربي نوفاك دجوكوفيتش. وبعد هذه المواجهة الماراثونية، تم تعديل القوانين في إنكلترا، باعتماد شوط فاصل عند التعادل 12-12 في المجموعة الخامسة. وفي عام 2022، تم توحيد القوانين في جميع بطولات الغراند سلام، مع اعتماد شوط فاصل من 10 نقاط عند التعادل 6-6 في المجموعة الحاسمة.

رولان غاروس 2004: (6 ساعات و33 دقيقة)

في الدور الأول من بطولة فرنسا المفتوحة عام 2004، خاض الفرنسيان فابريس سانتورو وأرنو كليمان واحدة من أطول مباريات البطولة، إذ استمرت 6 ساعات و33 دقيقة على مدار يومين. توقفت المباراة في اليوم الأول عند التعادل 5-5 في المجموعة الثالثة بسبب الظلام. وفي اليوم التالي، تمكن سانتورو من حسم اللقاء بنتيجة 6-4، 3-6، 7-6 (5)، 6-3، 16-14. وشهدت المباراة 71 شوطًا، وهو أكبر عدد من الأشواط في تاريخ رولان غاروس منذ إدخال الأشواط الفاصلة عام 1973.

ويتساءلون: لماذا هو الدوري الأفضل؟

شربل بو ديوان

يعشق ملايين الناس كرة القدم بكل ما تحمله من أحداث ولحظات لا تُنسى وذكريات وأيام جميلة. وبطبيعة الحال، يميل المتابع دائمًا إلى الدوري الأكثر إثارة وجمالًا وحماسًا. وحيثما وُجدت القوة المالية الكبرى، تجتمع هذه العوامل كلها دون استثناء.

وللتدليل على ذلك بمثال بسيط من سوق الانتقالات الشتوية، حلّ الدوري الإسباني في المركز الثامن بحجم إنفاق بلغ 76 مليون يورو، كان لأتلتيكو مدريد وحده 70 % منها.

في المقابل، تفوّق الدوري السعودي على نظيره الإسباني بإنفاق وصل إلى 93 مليون يورو، فيما جاء الدوري الألماني سادسًا بـ97 مليونًا، والدوري الفرنسي خامسًا بـ105 ملايين، بينما احتل الدوري الأميركي المركز الرابع بـ 144 مليون يورو. أما الدوري البرازيلي فجاء ثالثًا بـ 202 مليون، يليه الدوري الإيطالي ثانيًا بـ 244 مليونًا، في حين انفرد الدوري الإنكليزي بالصدارة بإنفاق ضخم بلغ 453 مليون يورو.

مؤشرات مقلقة للدوري الإسباني، إذ تتراجع قوته التنافسية تدريجيًا، وتُحصر المنافسة شبًا فشبًا بين قطبين فقط. في المقابل، يحاول الدوري الإيطالي استعادة بريقه المفقود، واللافت في الفترة الأخيرة تنوّع المنافسة بين يوفنتوس، إنتر، ميلان، ونابولي، مع دخول أندية جديدة طموحة تسعى للاستثمار وبناء مشاريع حقيقية، مثل نادي كومو.

المعادلة بسيطة وواضحة: قوة الاستثمارات تعني قوة الدوري. فاستقطاب أبرز نجوم العالم يرفع من جودة المنافسة، ويؤدي بالتالي إلى تحسين المستوى العام وزيادة الجاذبية الجماهيرية والإعلامية.

وإذا ما أراد الدوري الإسباني استعادة مكانته السابقة، والعودة إلى المنافسات الشرسة وكرة القدم الجميلة ذات المدرسة التكتيكية العريقة، فإن جذب المزيد من الاستثمارات لم يعد خيارًا، بل ضرورة ملحّة. فالمشهد واضح للجميع، والفجوة مرشحة للاتساع أكثر إن استمر الوضع على ما هو عليه.

فريق برايتون

همسات الملاعب

- حسم نادي الاتحاد السعودي ملف لاعبه الفرنسي نغولو كانتي، معلنًا الموافقة على انتقاله قبل نهاية عقده بنصف موسم، بعد فترة ناجحة بقميص «العميد» تُوّج خلالها بلقبي دوري روشن للمحترفين وكأس خادم الحرمين الشريفين. ولم يتأخر الاتحاد في التحرك، إذ أعلن مباشرة تعاقده مع المهاجم المغربي يوسف النصيري قادمًا من فنربخشة التركي.

- تستهل بعثة منتخب لبنان في البياتلون نشاطها في أوروبا عبر المشاركة في سباقات كأس البلقان التي تستضيفها رومانيا بين 5 و8 شباط الجاري، بمشاركة منتخبات من دول البلقان التابعة للاتحاد الدولي للبياتلون. وتشمل الرحلة مخيّمًا تدريبيًا في صربيا يومي 9 و11 شباط، على أن تختتم المشاركة في البوسنة من 12 حتى 15 شباط ضمن منافسات كأس البلقان. وتضم البعثة المدرب الصربي ميروسلاف سيغيرت، والمدربة إيفات فخري، إضافة إلى اللاعبين بول كيروز، أنجلينو لحود الخوري، بطرس كيروز وسيرال لظم.

- يواصل المهاجم الإنكليزي ماركوس راشفورد تأكيد عودته القوية بقميص برشلونة، حيث أعاد اكتشاف نفسه هذا الموسم وترك بصمته بوضوح في مختلف المسابقات. أرقام راشفورد تعكس تأثيره الكبير، إذ خاض 33 مباراة، سجل خلالها 10 أهداف وقدم 10 تمريرات حاسمة، ليكون أحد العناصر الحاسمة في المنظومة الهجومية للفريق الكتالوني.

داي يحسمها في غزير

في مواجهة نارية اتسمت بالندية والتنافس حتى الثواني الأخيرة، خطف فريق أستانا فوزًا ثمينًا من ملعب غزير على حساب الحكمة بنتيجة 104 – 102، ضمن بطولة وصل منطقة غرب آسيا لكرة السلة، بعد مباراة حبست الأنفاس وامتدت إلى وقتٍ إضافي.

المباراة انتهى وقتها الأصلي بالتعادل، واستمر التوازن في الوقت الإضافي حتى ثلاث ثوانٍ فقط من النهاية، قبل أن يخترق إيريك داي ويسجل سلة الحسم، مانحًا الفريق الكازاخستاني انتصاره الخامس هذا الموسم من أحد أصعب الملاعب في البطولة.

اعتمد أستانا بشكل كبير على الرميات البعيدة، مسجلًا 42 % من خارج القوس، وهي النسبة التي شكّلت الفارق، في حين فرض الحكمة أفضليته من داخل القوس بنسبة 60 % من الرميات الثنائية.

المباراة حُسمت بتفاصيل صغيرة، حيث لم يتمكن أي من الفريقين من بناء فارق مريح أو الحفاظ عليه، وسط تبادل مستمر للتقدم حتى اللحظات الأخيرة.

وقدم إيريك داي عرضًا استثنائيًا قاد به أستانا، مسجلًا 38 نقطة منها 6 ثلاثيات بنسبة 60 %، إلى جانب 9 تمريرات حاسمة. وأضاف أداس جوسكيفيسيوس 21 نقطة جميعها من خارج القوس، بينما سجل رسلان أيتكالي 13 نقطة وأسكار مايديكين 11 نقطة.

وعلى الجانب الآخر، تألق وولتر هودج بتسجيله 31 نقطة مع نسبة مذهلة بلغت 75 % من الرميات الثنائية، وساهم باريس باس بـ 23 نقطة و10 متابعات محققًا دابل دابل، فيما أضاف كيفن ميرفي 20 نقطة، وحقق يوسف خياط دابل دابل آخر بـ 10 نقاط و11 متابعات، وسجل جيرار حديديان 15 نقطة أيضًا، إلا أن هذه الجهود لم تكن كافية لتفادي الخسارة.

وبهذه النتيجة، تلقى الحكمة خسارته الرابعة مقابل انتصارين فقط.

داي لاعب أستانا

مفاجأة مدوّية في دوري يفوق كل التوقعات

فجّر فريق البترون مفاجأة من العيار الثقيل على أرضه وبين جماهيره، بعدما حقق فوزًا عريضًا على فريق بيروت بنتيجة 97 – 73، مؤكّدًا أن صعوده إلى دوري الأضواء فرصة للمنافسة بشراسة.

وحقق الفريق الشمالي انتصاره الثاني في آخر أربع مباريات، فيما تلقى بيروت خسارته الأولى بعد أربع مباريات متتالية من دون هزيمة. وشهدت المواجهة تفوقًا واضحًا لأصحاب الأرض، خصوصًا على صعيد المتابعات حيث سيطر البترون بـ 47 متابعة مقابل 34 لبيروت، إلى جانب فعالية هجومية جيدة بنسبة 50 % في التسجيل من مختلف المسافات، مقابل 37 % فقط للفريق البيروتي.

وعلى الصعيد الفردي، تألق واشنطن بتسجيله 29 نقطة إلى جانب 9 متابعات و6 تمريرات حاسمة، فيما قدّم هول مباراة كبيرة مسجّلًا 26 نقطة و11 متابعة. وأضاف قزح 19 نقطة، بينما حقق نورس دابل- دابل بـ 10 نقاط و15 متابعة.

في المقابل، عانى فريق بيروت هجوميًا، حيث اقتصر عبء التسجيل على ثلاثة لاعبين فقط، هم أي جاي أنغليش بـ 21 نقطة، وتراي جاكسون بـ 20 نقطة، وهاميلتون بـ 12 نقطة، دون أن ينجح باقي اللاعبين في تجاوز عتبة العشر نقاط.

هول

أندريا حايك أصغر ممثلي لبنان في أولمبياد كورتينا الأليي

تأهّل المتزلج اللبناني أندريا حايك (17 عامًا) إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في كورتينا – إيطاليا (6–22 شباط الجاري)، حيث سيمثل لبنان في منافسات التزلج الألبي، كأحد أصغر الرياضيين المشاركين في هذه الدورة.

وخلال مسيرته التنافسية، سجّل حايك حضورًا لافتًا في عدد من الاستحقاقات المحلية والدولية، محققًا ألقابًا متعددة في لبنان واليونان، إضافة إلى مشاركاته الناجحة في بطولات الدول الصغرى التابعة للاتحاد الدولي والتي تضم 32 دولة، إلى جانب مشاركته في بطولات أقيمت في دبي وكأس أميركا الجنوبية. كما خاض في سن السادسة تجربة التزلج على منحدر «كورشوفيل» في جبال الألب الفرنسية، المصنف من بين الأصعب عالميًا.

وينحدر أندريا من أب لبناني وأم يونانية، وقد اختار تمثيل لبنان في المحافل الدولية رغم إقامته خارج البلاد وخضوعه لبرنامج تدريبي مكثف على مدار السنة في عدة دول منذ نحو ثلاث سنوات، على أن يخوض سباقه الأولمبي في 16 شباط الجاري.

المتزلج اللبناني أندريا حايك

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1									
2									■
3									
4				■		■			
5					■			■	
6						■		■	
7							■		
8				■					
9					■				

أفقيا:

1 - بلدة لبنانية في قضاء صيدا
2 - مغيرة شهيرة في باريس تعتبر من أكثر المعابر زيارة في العالم دفن فيها موليير وساره برنار ولافونتين وغيرهم.
3 - ممثلة أميركية راحلة من أفلامها "West Side Story".
4 - أيّن ما يفصله عن آخر أو ما فيه من صفة فارقة - انصرم ومضى.
5 - أداة نصب - ضجر - جماعة من الناس لا تتجاوز العشرة.
6 - حوّله إلى سائل - اسم موصول.
7 - طائر حادّ البصر - أديال.
8 - إسالة - عائلة ممثل نيوزيلندي.
9 - نوع من الأشجار - مّن تمثيل الأشخاص والأشياء بالألوان.

عموديا :

1 – فقيه ومفسر ومحدث وأديب عربي من مؤلفاته "السنن المبسوط".
2 - ممثل إيرلندي من أفلامه "Absolution".
3 - بلدة لبنانية في قضاء صيدا - ساء خلقه وتصرف بفظاظة.
4 - يرافقه ولم يفارقه (صاحبه).
5 - جرى الماء - ضمير منفصل.
6 - أعقر وأبني - حرف جر.
7 - مدينة برازيلية عاصمة ولاية أكري.
8 - يزّفه - عسل.
9 - صف الأشخاص أو الأشياء الواحد تلو الاخر.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	6					9		
5		1	2		9			6
9				6	5			
6	8							
4		3				2		1
							6	7
			8	1				2
8			4		7	6		3
		9					1	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - مونيارناس - 2 - ازاي انساك - 3 - لعبت - ملأ - 4 - كهل - فاق - 5 - با - المه - 6 - رن - ما - 7 - طور عابدين - 8 - وايت هورس - 9 - قيس بن ذريح.

عموديا: 1 - مالك بن طوق - 2 - وزعها - واي - 3 - نابل - عريس - 4 - بيت - عتب - 5 - ا ا - الراهن - 6 - رنم - منبوذ - 7 - نسلمه - درر - 8 - ا ا - ا ا - ميسي - 9 - سك - فبان.

3	2	7	6	5	4	8	9	1
9	1	6	3	8	2	4	5	7
8	4	5	9	1	7	3	2	6
1	7	2	4	6	3	5	8	9
6	3	8	5	7	9	2	1	4
5	9	4	8	2	1	6	7	3
4	8	1	2	9	6	7	3	5
2	6	9	7	3	5	1	4	8
7	5	3	1	4	8	9	6	2

لبنانية مرشحة لـ «الجائزة العالمية للرواية العربية»

كشفت «الجائزة العالمية للرواية العربية» أمس الأربعاء، عن القائمة القصيرة لدورتها التاسعة عشرة، والتي تضمّ ستة أعمال روائية تمثل عددًا من الدول العربيّة.

لبنان سجّل حضوره هذا العام عبر رواية «غيبة مَيّ» للكاتبة نجوى بركات، وعلى القائمة أيضًا: «أصل الأنواع» للكاتب المصري أحمد عبد اللطيف، و «منام القيلولة» للروائي الجزائري أمين الزاوي، و «فوق رأسي سحابة» للمصرية دعاء إبراهيم، و «أغالب مجرى النهر» للجزائري سعيد خطيبي، إضافة إلى «الرائي» للعراقي ضياء جبيلي.

الإعلان عن الأعمال المتأهّلة جرى خلال مؤتمر صحافي عقدته «هيئة البحرين للثقافة والآثار»، بحضور أعضاء لجنة التحكيم، ورئيس مجلس أمناء الجائزة ياسر سليمان، إلى جانب منسّقة الجائزة فلور مونتانارو. ومن المنتظر الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة التي تبلغ قيمتها 50 ألف دولار أميركي، برعاية «مركز أبو ظبي للغة العربية»، في 9 نيسان المقبل، خلال حفل يُقام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الرواية والروائيّة

رواية «غيبة مَيّ» الصادرة عن «دار الآداب»، تدور حول «الست مَيّ» التي تعيش وحيدة. ومن على شرفة سنواتها التي تعدو الثمانين، تطلّ على بيروت تتفقد أحوالها وتحوِّلاتها. ولداها مُسافران وقد أوكلا أمرَ الاعتناء بها إلى ناطور المبنى يوسف، وطبيب العائلة داود. ذاتَ يوم، تُفاجأ مَيّ بصوت يناديها، لتتوالى بعدها الأحداث. الرواية باختصار، عن فخاخ الذاكرة ورضوض القلب، وامتناع الرغبة بالتوارُط، حتى مع قطّة.

أما نجوى بركات، فروائيّة وصحافية لبنانيّة من مواليد عام 1960. درست الفنون المسرحية في «كليّة الفنون الجميلة» بـ «الجامعة اللبنانيّة»، ثم انتقلت إلى باريس عام 1985، حيث درست في «معهد السينما». عملت في الصحافة وأعدّت وقدّمت برامج إذاعيّة وتلفزيونيّة أدبية وثقافية. بدأت مسيرتها الروائية عام 1986 وأصدرت عدة روايات نالت اهتمامًا نقديًّا واسعًا، وتُرجمت إلى عدة لغات، واختيرت ضمن قوائم ونهائيات جوائز عالمية عدّة.

الروائية نجوى بركات

رواية لبنانية على القائمة القصيرة للجائزة

فن التهريج أداة تعبير في «Glitch»

أنجزت فرقة Clown Me «In» عرضها المسرحي الجديد «Glitch» الذي يجمع بين المسرح الجسدي، الكوميديا البصريّة، والأداء الحركي، في تجربة فنيّة مدّتها 40 دقيقة مخصّصة للأطفال والبالغين على حد سواء. وتقدّم الفرقة عرضَين يوم الأحد 8 شباط 2026، الساعة 11.00 صباحًا و 4.00 عصرًا في «مسرح المدينة» - الحمرا، بيروت.

يتناول عرض «Glitch» رحلة أربعة مهرّجين لكلّ منهم حالة عاطفيّة مميّزة: القلق، الفرح، الغضب والحزن. وتنطلق رحلتهم بشكل اعتياديّ، لكنها سرعان ما تنقلب إلى سلسلة من المواقف غير المتوقّعة، حيث تنهار الخطط وتتصادم المشاعر ويبدأ كلّ شيء بالخروج عن السيطرة.

يعتمد العرض على الأداء الجسديّ والكوميديا البصرية لخلق مشاهد مليئة بالحركة، المفارقات والمواقف الطريفة، ومن خلال لغة المهرّج، يقدّم العمل مقاربة فنيّة رقيقة لموضوع المشاعر الإنسانية، من دون اللجوء إلى الشرح أو التشخيص حيث يُجسّد المهرّجون حالات عاطفيّة مألوفة بأسلوب مبالغ فيه ولعوب، ما يتيح للجمهور التفاعل والتعرّف على هذه المشاعر بطريقة بسيطة وخالية من الأحكام، فيُنشئ العرض مساحة مشتركة للضحك، التأمّل، والتواصل الإنساني.

إشارة إلى أن جمعيّة «Clown Me In» تأسست في لبنان سنة 2008، وتستخدم فن التهريج واللعب والفنون الأدائية كأدوات للتعبير، وللدعم النفسي الاجتماعي، وتعزيز التماسك الاجتماعي. وتعمل الجمعيّة غير الحكوميّة مع المجتمعات اللبنانية، كما اللاجئة، والمهمّشة، علمًا أنها قدّمت عروضها وبرامجها في لبنان وعدد من الدول حول العالم.

مقاربة المشاعر الإنسانية بلغة المهرّج

«عَ الطاولة»: مواجهة أمام الجمهور

ثلاثة عروض يقدّمها «مسرح شغل بيت» الساعة 7:30 مساء الجمعة 6 والسبت 7 والأحد 8 شباط 2026، بعنوان «عَ الطاولة»، على «مسرح المونو» في الأشرفية. تجربة مسرحية مشحونة بالتشويق والأسئلة، تتحوّل في خلالها «الطاولة» إلى مساحة مواجهة، واعتراف، وصمت يقول أكثر مما يُقال.

على الخشبة، أربع فتيات يتحلّقن حول طاولة، وفي أجواء يلفها الغموض تتكشف الأسرار تدريجيًا، وتصبح النظرات لغة والصمت حقيقة. فتُطرح أسئلة عن التواصل، القوة، والبوح، ويُدعى الجمهور إلى الإصغاء إما خلف الكلمات.

العرض المسرحي من تمثيل سارا سعد، راشيل الحوراني، ميشا صايغ، وسيرين صعب. ومن إخراج شادي الهبر الذي صمّم الإضاءة أيضًا.

ملصق المسرحية

أوّل 100 عام من المسرح اللبناني

خصّصت «أكاديميّا فيليب سالم للتراث اللبناني» في «الجامعة اللبنانية الأميركيّة» ندوتَها الشهريّة لشباط 2026 عن «المسرح اللبناني في 100 عام»، فاستضافت الباحث الأكاديمي والمخرج الدكتور نبيل أبو مراد، حاوره فيها مديرُ «الأكاديميّا» الشاعر هنري زغيب.

وتناول أبو مراد مطالع المسرح مع رائده اللبناني والعربي مارون النقاش (1817-1855) وأول عمل له «اليخيل» (1847)، ثم تحدّث عن الحركة المسرحيّة عمومًا في النصف الآخر من القرن التاسع عشر، تمثيلًا وتأليفًا، وتواصلت الكوكبة في مطالع القرن العشرين ونصفه الأول مع الرعيل الذي رسّخ الحضور المسرحي، من لبنانيين عملوا في لبنان وآخرين انتقلوا إلى مصر ثم عادوا إلى لبنان يقدّمون أعمالهم، إضافةً إلى لبنانيين روَّاد أسّسوا في مصر نهضة مسرحية كبرى.

في القسم الآخَر من الندوة، تحدّث الدكتور أبو مراد عن أبرز صالات المسرح في بيروت القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين، وتبسّط في حديثه عن «التياترو الكبير» ذاكرًا أن على مسرحه قدّم يوسف وهبي عددًا من أعماله، وقدّمت «الكوميدي فرانسيز» و«بالييه الشانزيليزيه» عروضًا، وغنّى محمد عبد الوهاب وأمّ كلثوم. وعلى شاشة هذه القاعة كان العرض الأول لفيلم «غادة الصحراء» (1929) إنتاج اللبنانيَّتين آسيا داغر وماري كويني. وإلى تلك الصالة الفخمة، مساء الجمعة 21 آب 1931 انتقل حشد اللبنانيين من «كاتدرائيّة مار جرجس» تاركين جثمان جبران خليل جبران مسجًّى فيها، ودخَلوا إلى صالة «التياترو الكبير» يتابعون مهرجان تأبينه.

أبو مراد أنهى جولته الغنيّة بالأعلام تأليفًا وتمثيلًا، وبصالات استقطبت عصرئذٍ نحو 45 فرقة مسرحيّة، ذاكرًا أن العروض المسرحية انتشرت في كلّ لبنان، وكان لها أثر كبير في النهضة الأدبية اللبنانية

ختامًا أعلن هنري زغيب عن موعد الندوة التالية في 30 آذار 2026، بعنوان: «مَذاقات لونية بريشة عمر الأنسي» يحاور فيها الدكتورَين فيصل وهَمى سلطان.

واجهة «التياترو الكبير» في وسط بيروت

«اللقاء الثاني» يغوص في أرشيف السينما

ينطلق غدًا الجمعة، مهرجان «اللقاء الثاني» في نسخته الثانية، في إطار مشروع «سينماتيك بيروت» التابع لـ «جمعية متروبوليس». المهرجان مكرّس للأرشيف السينمائي، ويأتي في إطار الإضاءة على معنى حفظ وترميم واستعادة ونشر الأفلام والمواد السينمائية في أزمنة وأماكن لا تكفّ الحروب والدمار عن زعزعة استقرارها.

وتحت عنوان «بعد الغياب»، تركّز هذه النسخة على أعمال تقترح سُبُلًا مغايرة للتعامل مع الفقدان، وتتجاوز وظيفة الأرشيف التوثيقية كأداة لمواجهة الغياب، وتسعى لتفعيله كفضاءٍ للخيال السياسي والاجتماعي.

يمتدّ المهرجان على تسعة أيام، بين 6 و14 شباط الجاري في «سينما متروبوليس»، مار مخايل - بيروت، ويجمع برنامجه بين أفلام رائدة ومرمّمة وأعمال تعيد استخدام المواد الأرشيفية. ومن خلال العروض، والنقاشات، والندوات، يسلّط البرنامج الضوء على جهود الترميم الأخيرة في المنطقة الناطقة بالعربية، فاتحًا مساحة للحوار حول ممارسات الأرشيف الراهنة.

وفي الافتتاح تُعرض النسخة المرمّمة من أول فيلم روائي للمخرج غسان سلهب «أشباح بيروت» (1998)، أما في الختام فيُعرض فيلم «ما هتفت لغيرها» (2008) للمخرج محمد سويد. كذلك يُعرض فيلم المخرج السوداني حسين شريف «النزاع الكهرمان» (1975) بنسخته المرمّمة حديثًا، في حواريّة مع فيلم «أسوار صنعاء» (1972) للإيطالي بيار باولو بازوليني، يتبعهما نقاش مع أعضاء من فريقَي «سيماتك» (القاهرة) و «سودان فيلم فاكتوري» (الخرطوم)، حول معنى صناعة وترميم الأفلام في سياقات مثقلة بالمنفى والدمار.

ويتعاون مهرجان «اللقاء الثاني» أيضًا مع «أمم للتوثيق والأبحاث» لتسليط الضوء على أعمال المخرج اللبناني الرائد والمبتكر التقني يوسف فهدة، الذي نشط في الخمسينات. على أن ترافق الموسيقيّة نور سخن مقتطفات من فيلمه «في الدار غريبة» (1958)، في حفل موسيقي - سينمائي من إعداد أيمن نحلة، القيّم على معرض «يوسف فهدة: قصّة من استوديو بعلبك»، والذي سيفتتح في «هنغار أمم

يجمع المهرجان بين أفلام رائدة ومرمّمة وأعمال تعيد استخدام المواد الأرشيفية

للتوثيق والأبحاث» في 9 شباط 2026. وضمن فعاليات المهرجان أيضًا، دراسة حالة بالتعاون مع «جمعية جوسلين صعب» و «سينماتيك بيروت» حول ترميم أفلام جوسلين صعب وجورج نصر، لتسليط الضوء على المهارات والبنى التحتية والشراكات اللازمة لحفظ واستعادة تراثنا السينمائي. وستتوج هذه الجلسة بعرض فيلم جوسلين صعب «غزل البنات» (1985)، الذي رمّمته «جمعية متروبوليس» أخيرًا في بيروت، اعتمادًا على نسخة عرض (35 مم) محفوظة في «سينماتيك كيبيك»، وهي نسخة تملكها شركة الإنتاج الكنديّة التي دعمت الفيلم.

استخدام المواد الأرشيفيّة في الأعمال المشهديّة، تحظى بمكانة لافتة في برنامج هذه النسخة من المهرجان؛ من التجارب المبكرة والهامّة مثل فيلم «الزردة وأغاني النسيان» (1982) لآسيا جبار، إلى الأعمال الأحدث مثل «تقسيم» (2025) لديانا آلان، و«المظاهرة الصامتة» (2019) لمحاسن ناصر الدين، و«النيازك» (2025) لغادة الصايغ، و«وادي فوكين، دير حنا» (2021) لرنا أبوشخيدم وميرا جبرين.

وبالتعاون مع «المؤسسة العربية للصورة»، سيقدّم المهرجان فيلمَي «صورة واحدة، فعلان» (2020) و «مشاهد استخراج» (2023) لساناز سهرابي، وسيحظى جمهور المهرجان بفرصة تصفُّح لقطات أرشيفية متنوعة، من خلال فيلم «أصوات عابرة» (2022) لرافائيل غريزي وبوبا توري، وأداء حيّ من ليا مورين بعنوان «سينما مادلين بوسيجور المفقودة»، ولقاء مع علي حسين العدوي حول «العمل والأرشيف».

إلى ذلك، تتحوّل الأرشيفات الشخصية والفيديوات المنزلية إلى فضاء للبحث في أفلام: «ثلاثة وعود» (2023) ليوسف سروجي، «العرس» (2025) لنور خير الأنام، «كارايوكي» (2015) لرائد ياسين، «قصة الفيديو» (2015) لمُارتان أفاكيان، و «من كان هنا» (2025) لإيفي ستامو. ينقب المخرجون في القصص المتعددة التي تحتويها هذه المواد الحميمة، مقترحين طرقًا بديلة لمعايشة تاريخنا وواقعنا.

وبالتوازي مع المهرجان، تُعقد ندوة مغلقة حول ممارسات الأرشفة بعنوان «الحيوات المتعدّدة للصُّور»، تجمع على مدار ثلاثة أيام عاملين وعاملات في مجال الأرشيف السينمائي في المنطقة الناطقة بالعربية. وبالشراكة مع «الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - ALBA»، تُنظّم ورشة عمل ليوفين لطلاب الجامعة مع المؤرشِفة شانتال برطميان، ضمن مشروع حفظ أرشيف المخرج جورج نصر الذي أطلقته «سينماتيك بيروت».

ملصق المهرجان

*** يمكن الاطلاع على فعاليات وعروض مهرجان «اللقاء الثاني» من خلال الموقع الإلكتروني: www.metropoliscinema.net .**

لماذا تخلّت ليلي سوبيسكي عن أضواء هوليوود؟

في أواخر تسعينات القرن الماضي، كانت الأميركيّة ليلي سوبيسكي واحدة من أبرز وجوه التمثيل الشابة في هوليوود، واسمًا توقع له كثيرون مستقبلًا لامعًا. تألقت في أفلام ناجحة ونالت ترشيحات لجوائز كبرى، ما جعلها تبدو على أعتاب النجومية العالمية، قبل أن تختفي فجأة وتختار طريقًا مختلفًا تمامًا بعيدًا من الأضواء.

وُلدت سوبيسكي في نيويورك واكتُشفت موهبتها في سن صغيرة، وسرعان ما أصبحت نجمة مراهقة، خصوصًا بعد دورها في المسلسل القصير «Joan of Arc»، الذي جعلها أصغر ممثلة تؤدي هذا الدور الذي نالت عنه إشادة نقدية واسعة. ثم برزت سوبيسكي في أفلام متنوعة مثل «Deep Impact» و «Never Been Kissed» و «Joy Ride»، كما أظهرت قدرة لافتة على التنقل بين الأنواع السينمائية، وشاركت الشاشة مع نجوم كبار مثل توم كروز ودرو باريمور، وحصلت على ترشيحات لجوائز «إيمي» و «غولدن غلوب». كما اختارها المخرج ستانلي كوبريك وهي في الرابعة عشرة للمشاركة في فيلم «Eyes Wide Shut»، في خطوة أكّدت موهبتها المبكرة.

ليلي سوبيسكي

لكن رغم هذا النجاح، بدأت سوبيسكي تشعر بعدم ارتياح تجاه صناعة التمثيل. وفي مقابلات لاحقة، أوضحت أن معظم الأدوار تتضمّن مشاهد حميمة لم تكن مرتاحة لها، وأنها دخلت عالم الاحتراف في سن مبكّرة جدًا مع ضغوط مالية ونفسيّة كبيرة. وبمرور الوقت، قرّرت الابتعاد عن التمثيل نهائيًا، وكان آخر ظهور سينمائي لها عام 2016.

سوبيسكي التي أكّدت أنها لا تندم على مسيرتها الفنية، رأت أن التمثيل أفقدها الإحساس بالتجربة الحقيقية، خصوصًا بعد أن أصبحت أمًّا حيث وضعت حدودًا واضحة لحياتها الشخصية. وبعد ابتعادها عن هوليوود، اتجهت الممثلة السابقة إلى الفن التشكيلي، فدرست الفنون البصرية وأقامت معارض فردية في نيويورك ولندن وباريس، وكان أن حققت لوحاتها التجريدية نجاحًا لافتًا.

ليلي سوبيسكي التي تعيش حاليًا مع أسرتها في نيويورك حياة هادئة بعيدًا من الشهرة، ترى اليوم أن الفن التشكيلي منحها الصّدق والحريّة اللذَين لم تجدهما في التمثيل.

حظك اليوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
عليك أن تكون أكثر حرصًا على مراعاة مشاعر الآخرين في العمل.
كن منطقيًا فمن دق الباب سمع الجواب يا أيها الحمل.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
حاول الانتباه بشكل أكبر إلى مصاريف اليوم كي لا تقع في مأزق.
حاول أن تحل جميع خلافاتك بطريقة واضحة مع من تحب.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
لا تقرأ الكتاب من عنوانه يا عزيزي مولود برج الجوزاء.
لا تجعل الوضع يصبح أصعب ويتعقد بينك وبين الحبيب.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
لا تحمّل نفسك المزيد من المهام فما تقوم به كافٍ.
حاول أن تراعي مشاعر الحبيب بشكل أفضل وخصوصًا أمام الآخرين.

الأسد 23 تموز - 22 آب
لا تتخذ أية خطوة اليوم قبل التأكّد من المعطيات.
لا تنس يا عزيزي الأسد أن الحياة لا تنتهي عند بضع تجارب فاشلة.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
عليك أن تكون مستعدًا فعند الإمتحان يكرم المرء أو يهان.
لا تعد الحبيب بما لا تستطيع تنفيذه أو الالتزام به.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
لا تنس يا عزيزي الميزان أن المرء ليس بصادق في قوله حتى يؤيّد قوله بأفعاله.
حاول أن تقرأ لغة الجسد لتتأكّد من الأمور.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تذكّر جيدًا يا عزيزي العقرب أنه في التجارب علم مستأنف.
صراحتك الزائدة اليوم تزعج وتقلق الحبيب جدًا فتأكّد قبل الكلام.

القوس 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
أدرس قراراتك جيدًا فأنت بغنى عن الأخطاء اليوم.
من الصعب نسيان الماضي فمن تلسعه الأفعى يخاف من الجبل.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
لا تتردّد في إخبار الإدارة أو الشركاء بما يقلقك.
تشعر اليوم بالسعادة لأنك تصل أخيرًا إلى تفاهم تام مع الحبيب.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
للأسف بعض الأمور والمشاكل تعيق تقدّمك في العمل اليوم.
لا تنس يا عزيزي الدلو أن لسان التجربة الصدق.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
لا تقدم على أمور لست متأكدًا من نتائجها كي لا تكلّف نفسك أو تكلّف الشركة.
لا تتحمّل الإذلال الذي تتعرّض له وكن قويًا.

العدد 1789 | السنة السابعة | الخميس 5 شباط 2026
نداء الوطن

عماد موسى

الشيخ نعيم وأشباله

فقد الشيخ نعيم معظم أدواته كحكواتي، وباتت قصصه مثل قصص الحيّات، ماكرة وخادعة ومتلاعبة بمشاعر البسطاء. فيزعم، كما أشباله، أن الدولة لا تقوم بمسؤولياتها لجهة وقف الاعتداءات الإسرائيلية وإجبار العدو على الانسحاب وإطلاق سراح الأسرى وإعادة الإعمار وفي هذا الإطار رأى الشبل حسن «قصورًا وتقصيرًا وعجزًا وتباطؤًا ومن بعضها تواطؤًا أيضًا» وطالب الدولة بتحمّل المسؤولية وإلّا.

والدولة بدورها تُطالب «الحزب» أن يتسلّح بأعلى درجات المسؤولية والوعي الوطنيين وأن يبادر مشكورًا لحل نفسه كمنظمة عسكرية دينية تقف سدًّا منيعًا، ليس في وجه الأطماع الإسرائيلية، بل في وجه قيام الدولة بدورها المنوط بها حصرًا.

لم يعد لدى الشيخ نعيم وأشباله سوى البهورة والصراخ واتهام الآخرين بالعجز والتهديد بإيلام العدو. وإن خطر على بال لبناني أن يسأل الشيخ نعيم لماذا يصبر على العدو وقد قضى على ما يقارب 400 من مقاتليه بعد وقف إطلاق النار يجيب «كل شيء في وقته». ردّ يذكّر بما كان يصدر عن الوزير المرحوم وليد المعلم وخليفته فيصل المقداد عقب كل اعتداء واعتمدت الرد الحاذق القيادة الإيرانية. ألم يحن الوقت يا شيخ للقضاء على بيت العنكبوت هذا؟ وإراحة العالم من غطرسة أمريكا؟

يعتقد الشيخ نعيم وأشباله أن العدو ما زال واقفًا على إجر ونص منذ وقف إطلاق النار في انتظار قرار يتخذه القائد المتواري عن الأنظار.

ويعتقد الشيخ نعيم وأشباله أن بهجومهم على «بعض الوزراء في الحكومة» واتهامهم بجرّ لبنان «إلى الفتنة وإغراقه في العتمة» قادرون على تغطية السماوات بالقبوات، فقد ثبت بالوجه الشرعي، أن مثل هذه الأضاليل هي نتاج حقد متناسل فالشمس طالعة والناس قاشعة، فكيف لمتخفٍ أن يرى بوضوح.

أبنخراط الحكومة اللبنانية ووزرائها في معسكر «الحزب» وبـ «صبر وزير» على وقاحة شيخ وبقراءة معتورة لاتفاق إطلاق النار، وبتنازل الحكومة عما ورد في بيانها الوزاري. يُجنب لبنان الفتنة؟ أما بالنسبة إلى مسألة العتمة فما الإغراق فيها إلّا من أفعال نفوس طائفية معتمة.

وهذه زودة البائع:

إن تموضعَ حكواتي «الحزب» وأشباله الأفذاذ إلى جانب حكم الملالي أغشى عينيه فتراءى إليه أن إيران «هي درّة التاج في العالم» وأنها «تستطيع هزيمة أميركا وإسرائيل في عملية المواجهة التي تحصل في هذا الزمان لأن من كان مع الله تعالى لا يمكن إلّا أنْ ينتصر إنْ شاء الله». هذا ما رآه وتوقعه الشيخ نعيم وهو صاحٍ وما لم يأخذه في الحسبان أن دونالد ترامب، هو الآخر، متكّل على الله.

نعمت عون من أبوظبي: القيادة حوار وشراكة لا فرض سلطة

شاركت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون في جلسة حوارية بعنوان «القيادة النسائية شريك محوري في تعزيز الأخوة الإنسانية»، استضافها متحف زايد الوطني في أبوظبي. وجاءت هذه المشاركة ضمن فعاليات النسخة الثالثة من «جائزة زايد للأخوة الإنسانية»، وبإشراف «مجلس الأخوة الإنسانية العالمي» الذي يضم نخبة من القادة والخبراء الدوليين.

وفي مداخلة لها خلال الجلسة الافتتاحية، التي جمعتها بشخصيات نسائية دولية بارزة مثل الرئيسة الإندونيسية السابقة ميجاواتي سوكارنوبوتري والسيدات الأول في باكستان وكولومبيا وأذربيجان، قدمت عون رؤية متكاملة لمفهوم القيادة. وأكدت أن القيادة الحقيقية «لا تقوم على فرض الرأي أو السلطة، بل ترتكز على الحوار والحكمة وروح الشراكة والتواضع وتحمّل المسؤولية».

وأشارت السيدة الأولى إلى أن جذور هذا المفهوم بدأت معها من داخل الأسرة، مشددة على أن «العائلة في لبنان هي حجر الأساس للمجتمع وصمام الأمان الذي يحفظ تماسكه في وجه الأزمات».

كما لفتت إلى أن دور المرأة القيادي يتمثل في قدرتها على الجمع لا التفرقة، وفي ترسيخ قيم الإصغاء والاحترام المتبادل لبناء مجتمع متماسك.

سكوتر الإيرانيات... تحت حماية القانون

أعلنت السلطات الإيرانية رسميًا السماح للنساء بالحصول على رخص قيادة الدراجات النارية و«السكوتر». وجاء هذا التحول بموجب قرار وقعه النائب الأول للرئيس، محمد رضا عارف، يقضي بإلزام شرطة المرور بتوفير التدريب العملي وإجراء الامتحانات وإصدار الرخص للمرشحات، بعدما كان الامتناع عن منحها يضع السائقات تحت طائلة المسؤولية القانونية الكاملة عند وقوع حوادث.

يأتي هذا القرار في ظل تزايد تحدي النساء للقيود الاجتماعية وقواعد اللباس الصارمة، خاصة بعد الاحتجاجات الواسعة التي أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني عام 2022. ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تهدف إلى تهدئة الشارع بعد اضطرابات اقتصادية وسياسية شهدتها البلاد حديثًا، وتعكس استجابة رسمية لمطالب الحريات الاجتماعية التي تصدرت مشهد الحراك الإيراني في السنوات الأخيرة.

جوازات سفر رسمية للإبل

أعلنت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية عن خطة رائدة لإصدار جوازات سفر لملايين الإبل، في خطوة تهدف إلى مأسسة قطاع يُقدّر حجمه السنوي بنحو 50 مليار ريال. تهدف المبادرة إلى بناء قاعدة بيانات مرجعية وضبط عمليات البيع والنقل، بما يضمن حقوق الملاك ويعزز الشفافية في سوق يضم أكثر من 2.2 مليون رأس.

تحمل الوثيقة الجديدة اللون الأخضر وشعار الدولة، وستسهم في تسهيل إثبات الملكية وتوثيق السلالات، خاصة في ظل ازدهار مهرجانات الإبل ومسابقات الجمال التي تحظى برعاية ملكية وتنافسية عالية. كما تدعم هذه الخطوة جهود السلطات في مكافحة عمليات التجميل غير القانونية والحفاظ على معايير الأصالة الطبيعية لهذا الموروث الثقافي العريق، الذي يمتد تاريخه في الجزيرة العربية لآلاف السنين.

مظلة طائرة تحميك من المطر

استلهم المهندس جون تسي من شركة «آي بيلد ستاف» فكرة من الرسوم المتحركة ليحولها إلى واقع تقني مذهل مبتكرًا مظلة طائرة تعمل دون استخدام اليدين، ترافق المستخدم أينما ذهب في الأجواء الممطرة أو المشمسة.

مرّ الابتكار برحلة تطوير طويلة بدأت بمشروع بسيط وتطورت إلى جهاز ذاتي القيادة. اعتمد تسي على كاميرا قياس العمق وجهاز «راسبيري باي» لمعالجة البيانات، مما يسمح للمظلة بتحديد موقع رأس المستخدم وتتبعه بدقة عالية. كما تتميز بتصميم عملي يعتمد على هيكل طائرة بدون طيار بأذرع قابلة للطي، ما يجعلها سهلة الحمل كحامل ثلاثي القوائم. ورغم إقرار تسي بأن النسخة الحالية ليست مثالية تمامًا، إلا أنها أثبتت كفاءة عالية في مقاومة الأمطار الغزيرة.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري - للاشتراكات الاتصال 03 983354 - للإعلانات Ext 700 - T +961 4 444 000 advertising@mtv.com.lb
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com